

ميسادى  
دروس العربى

تأليف

محمد محي الدين عبد الحميد

المدرس فى طية اللغة العربيه

بالجامع الازهر

دار فؤاد للمكتبات

الطبعة الأولى ١٣٥٤ - ١٩٣٤  
الطبعة الثانية ١٤٢١ - ٢٠٠١

دار نور المكتبات

جدة - حي السلامة - بجوار جامع الشعيبي - هاتف وفاكس: ٦٨٣٨٠٥١  
ص ب: ٤٠٣٧٤ - الرمز البريدي: ٢١٤٩٩  
المملكة العربية السعودية

مبدأ  
در فقه العربیة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على سيّدنا رسول الله وآله الميامين، ورضي الله عن صحابته أجمعين، وبعد:

فهذا كتاب «مبادئ دروس العربية» للعلامة النّحوي الأديب الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد المولود سنة ١٣١٨ والمتوفى سنة ١٣٩٣ رحمه الله تعالى.

يشتمل هذا الكتاب على ما يلزم المبتدئين معرفته من علم النحو مع مزيد العناية بالأسئلة والتمرينات. ألّفه الأستاذ محمد محيي الدين وطبعه سنة ١٣٥٤ ليسدّ حاجة المبتدئين الشّادين لتعلم أساسيات هذا العلم، وكان تأليفه لهذا الكتاب في أَوْجِ نضجه العلمي، وهو في السادسة والثلاثين من عمره، بعد اشتغاله بعلم النحو تدريساً وتأليفاً وتحقيقاً.

وقد استحسنت «دار نور المكتبات» إحياء هذا الأثر العلمي، الذي مضى على طباعته ما يقارب السبعين عاماً، للحاجة إلى تدريسه في بعض المراكز القرآنية، لقُرب تناوله، وسهولة أسلوبه.

وكتبْتُ بين يدي الكتاب كلمة موجزة بالتعريف بمؤلفه، اعترافاً بفضلِهِ، وإحياءً لذكره.

كما اعتنيت بحُسن إخراجِه، واستخدام الألوان التي تُساعد الطالب على الفهم، والإقبال على قراءته ودراسته.

واللّهُ وحده أسأَلُ التوفيق والسّداد، والهداية والرشاد، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً.

وكتبه:

مَجد مكي

الاثنين ٢ من ذي الحجة/ ١٤٢١هـ.

## ترجمة المؤلف

هو العلامة النحوي الأديب المحقق محمد محيي الدين عبدالحميد، ولد سنة ١٣١٨هـ = ١٩٠٠م بقرية كفر الحمام، بمحافظة الشرقية، وتلقى تعليمه بمدينة دمياط، ثم التحق بالقسم العالي بالأزهر الشريف، وحصل على شهادة العالمية النظامية، سنة ١٩٢٥.

ودرس بالقسم الثانوي بالأزهر، ودرس بالسودان أيضاً، ثم كان أستاذاً بكلية اللغة العربية، فعميداً لها، وفي أثناء عمادته لكلية اللغة العربية، سنَّ سُنَّةً حسنةً، حيث زوّد طلاب الكلية بطائفة من أمّهات كتب التراث، تُهدى إليهم، منها: «الكامل» للمبرد، و«أُمالي» أبي علي القالي، و«مجمع الأمثال» للميداني، و«الكشاف» للزمخشري، وانتُخب عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م. وكان آيةً في الذكاء والفطنة، وحُسن السَّمْت، والقصد في القول، وصَوْن النفس.

وقد بدأ اهتمام الشيخ محيي الدين بنشر التراث مبكراً، ومن أوائل ما نشر كتاب «شرح مقامات بديع الزمان الهمداني» الذي نشر طبعته الأولى عام ١٣٤٢، وكان له من العمر حينئذ أربع وعشرون سنة، وشغل أوقاته كلّها بنشر العلم، وإذاعته، وجمع مكتبة عظيمة نادرة، تشتمل على مختلف العلوم والفنون، ونوادير المطبوعات، وقد آلت إلى مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة.

وقام الشيخ رحمه الله تعالى بتحقيق كثير من كتب، واعتنى بتصحيحها ونشرها، مما يزيد على الخمسين كتاباً منها ما هو في عدة مجلدات. وأولى

عنايته بكثير من كتب النحو تيسيراً وترتيباً وتحقيقاً وشرحاً، ومن ذلك: التحفة السنيّة في شرح المقدّمة الآجرومية، شرح المقدمة الأزهرية، للشيخ خالد الأزهرى، وشرح قطر الندى وبلّ الصّدى، لابن هشام المصري، وشرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام أيضاً، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام أيضاً، والإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي البركات الأنباري، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك - لم يتمه ..

يقول أستاذنا المحقق الدكتور محمود الطناحي في كتابه النفيس «مَدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي» ص ٧٥: «ومهما اختلف الناس في أمر هذا الرجل، وتقدير جهوده في نشر التراث؛ فلا أظنُّ أن أحداً يُماري في أن هذا الجيل كلّهُ، الذي تعلّم النحوَ وعلمه، في شرق الدنيا وغربها، مَدِينٌ للشيخ محيي الدين بَدِينٍ كبير، يجب أدأؤه: شكراً، ودعاءً له بالمغفرة والرضوان، فقد غَبَرَ زمان، وأتى زمان، وليس بين أيدي طلبة العلم من كتب النحو، إلا ما أخرجه الشيخ، محرّراً مضبوطاً، في أجمل صورة وأبهاها، وإنَّ كثيراً من المُعربين الذين يتقنون إعراب الشواهد وتوجيهها، إنما أفادوا من إعراب ألفية ابن مالك، وإعراب الشواهد، اللذين نثرهما الشيخ، في حواشي ابن عقيل، وأوضح المسالك، وقطر الندى، وشذور الذهب.. وللشيخ فضل ظاهر، وجهد واضح، في ذكر الراجح من الآراء والمرجوح، والأخذ بيد القارئ إلى أرشد الأقوال وأصحّها، إلى ما أفاض منه من نسبة الشواهد، وشرح ما فيها من الغريب، والتعريف بالشعراء، وذكر سابق البيت أو لاحقه، مما لا يظهر المعنى إلّا به، كل أولئك بعبارة فيها من حُسْنِ البيان، وجمال الأداء، ما يُغري بقراءتها والاستزادة منها.

وقد رُزقت مطبوعاتُ الشيخ النحوية، الحُظوة والقبول، والذُّيوع والانتشار، لإخلاص النية فيها، وسخاء الجهد المصروف إليها» انتهى.

توفي سنة ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م رحمه الله تعالى.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين، وعلى  
آله وصحبه والتابعين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ربنا إنا آثمنا بما  
أنزلت واتبعنا الرسول فاكثبنا مع الشاهدين

أما بعد؛ فهذا كتاب في قواعد العربية وجدنا الحاجة ماسة إلى  
وضعه مطابقاً لروح هذا العصر: قريب التناول، سهل الأسلوب،  
كثير التمرينات، جارياً على أحدث الطرق التي أرشدتنا التجارب الطويلة  
إلى أنها كثيرة الفائدة عميمة النفع

ورغبنا إلى الله تعالى أن يتقبله قبولا حسنا، ويجعله خالصا لوجهه  
ويرزقه الحظوة عند حضرات المدرسين؛ إنه سبحانه وَلِيُّ ذلك، وهو  
حسبنا ونعم الوكيل؟

كتبه

محمد محي الدين عبد الحميد

شعبان من سنة ١٣٥٤

نوفمبر من سنة ١٩٣٤

## الدَّرْسُ الأول

### الكلمة والكلام

#### أمثلة

الشَّمْسُ مُضِيَّةٌ      فَازَ الْمُجْتَهِدُ      تَكَثَّرُ الْفَاكِهَةُ فِي الصَّيْفِ  
 الْعِلْمُ نَافِعٌ      حَضَرَ الْمُعَلِّمُ      يَسْتَفِيدُ الْعَاقِلُ بِالتَّجَرُّبَةِ  
 الْمُجْتَهِدُ فَائِزٌ      رَضِيَ عَنْكَ أَبُوكَ      يَنَالُ الْمُجْتَهِدُ رِضًا أَبِيهِ

#### الايضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة يتبين لنا أن كل مثال منها يفيد فائدة تامة ، فإذا قال لك قائل «الشَّمْسُ مُضِيَّةٌ» فهمت معنى كاملا ، واستفدت فائدة يصح أن تسكت عليها ، ولم تحتج إلى شيء من الكلمات بعد ذلك . فلو قال لك «الشَّمْسُ» لم تستفد إلا معنى مفردا ، وكذلك لو قال لك «مُضِيَّةٌ» فإذا ضمَّ إحدى الكلمتين إلى الأخرى حصلت لك الفائدة التامة ، وهكذا في جميع الأمثلة : تحصل الفائدة التامة بذ كر جميع أجزاء المثال ، ولا تحصل بذ كر جزء واحد منه إلا فائدة ناقصة ، ولذلك يسمى كل مثال من هذه الأمثلة «جُمْلَةً مُفِيدَةً» ويسمى كل مثال أيضا «كَلَامًا» ، ويسمى كل جزء من أجزاء المثال «كَلِمَةً» وإذا نظرنا إلى جميع هذه الأمثلة يتضح لنا ما يأتي :

- ١ - كل مثال منها مركب من كلمتين أو أكثر  
 ب - كل جزء من أجزاء المثال الواحد مؤلف من بعض الحروف الهجائية  
 ودال على معنى مفرد  
 ومن ذلك نأخذ القواعد الآتية :

- (١) الْكَلِمَةُ لَفْظٌ مُفْرَدٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى ، مثل : الشمس ، المجتهد ، العلم ،  
 فاز ، حضر ، رضى ، تكثر ، يستفيد ، ينال ، فى  
 (٢) الْكَلَامُ هُوَ الْجُمْلَةُ الْمُفِيدَةُ فَائِدَةً تَامَةً ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مُرَكَّبًا مِنْ  
 كَلِمَتَيْنِ فَأَكْثَرَ ، نحو : اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، الْكِتَابُ خَيْرُ سَمِيرٍ  
 يَسْتَمِدُّ الْقَمَرُ ضَوْؤَهُ مِنَ الشَّمْسِ ، يُسَافِرُ إِبْرَاهِيمُ ، قَدِمَ الْحَجَّاجُ

### تمرينات

- (١) أمثلة للكلمات : الْعِلْمُ ، الْفَرَسُ ، الْكِتَابُ ، الْحَبْرَةُ ، الْقَلَمُ ، الْمُؤَدَّبُ ،  
 حضر ، نام ، يسافر ، يندم ، فى ، من ، إلى ، على ، عن .  
 (٢) أمثلة للكلام : يَعِيشُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ ، يَكْثُرُ النَّخِيلُ بِمِصْرَ ، قَطَفَ  
 عَلَى زَهْرَةٍ ، السَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ ، تَرْتَفِعُ الطَّيَّارَةُ فِي السَّمَاءِ ، أَيْدِ الْعُلِيَّا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ  
 السُّفْلَى ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، مَاخَابَ مَنْ أَسْتَخَارَ ، وَلَا نَدَمَ مَنْ أَسْتَشَارَ ،  
 الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَأَصْنَعْ مَا شِئْتَ ، النَّدَمُ تَوْبَةٌ .

## أسئلة

- (١) ماهى الكلمة ؟
- (٢) ماهو الكلام ؟
- (٣) جئْ بعشر كلمات مفردة
- (٤) جئْ بعشر جملة مفيدة
- (٥) اقرأ أمثلة الكلام السابقة ، وبين عدد أجزاء كل مثال
- (٦) ضع كل كلمة من الكلمات الآتية فى جملة مفيدة :  
النَّخْلَةُ ، يَأْكُلُ ، فَهَمَّ ، الْفَيْلُ ، الْحَدِيقَةُ ، الثَّمَرَةُ ، الْأَرْضُ ، الْمَاءُ ،  
الْفَاكِهِةُ ، يَحْصَدُ ، يَنَامُ ، يَذَاكُرُ
- (٧) إيت بثلاث جمل كل واحدة منها مؤلفة من كلمتين ، وبثلاث جمل كل واحدة مؤلفة من ثلاث كلمات ، وبثلاث جمل كل واحدة مركبة من أربع كلمات
- (٨) ضع فى المكان الخالى من كل مثال من الأمثلة الآتية كلمة يتم بها المعنى وبين بعد ذلك عدد أجزاء كل مثال .

- |                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| (١) يَحْفَظُ .... الدَّرْسَ     | (٢) .... الثَّوْرُ الْأَرْضَ    |
| (٣) يَسْبَحُ .... فِي النَّهْرِ | (٤) يَحْرُثُ .... الْأَرْضَ     |
| (٥) أَوْلَدَ الْمُؤَدَّبُ ....  | (٦) تَسِيرُ .... فِي الْبَحَارِ |

## الدَّرْسُ الثَّانِي

### الأزمنة

#### أمثلة

يَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ	قَطَفَ عَلَى الزَّهْرَةِ
يَحْضُرُ الْمُعَلِّمُ (٢)	حَضَرَ الْمُعَلِّمُ (١)
يَسَافِرُ أَخُوكَ	سَافَرَ أَخُوكَ
أَكْتُبُ دَرْسَكَ	سَيَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ
اعْمَلْ وَاجِبَكَ (٤)	سَوْفَ يَحْضُرُ الْمُعَلِّمُ (٣)
رَاقِبْ رَبَّكَ	لَنْ يُسَافَرَ أَخُوكَ

#### إيضاح

إذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا كل مثال منها يدل على حصول شيء من الأشياء في وقت سابق على الوقت الذي نتكلم فيه؛ مثلاً قولنا « قَطَفَ عَلَى الزَّهْرَةِ » يدل على أن علياً قد حصل منه قَطْفُ الزَّهْرَةِ قبل الساعة التي نتكلم فيها، ولهذا الوقت لك « مَاذَا فَعَلَ عَلَى ؟ » فإنك تجيبني بقولك « قَطَفَ »

عَلَى الزَّهْرَةِ ، سواء أكان قد قطفها قبل ذلك بيوم أم بساعة أم بدقيقة واحدة وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا كل مثال منها يدل على أن شيئا من الأشياء يحصل في وقت التكلم ، مثلا قولنا « يَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ » يدل على أن عليا يحصل منه الآن قَطْفُ الزَّهْرَةِ ، ولهذا لو قلت لك « مَاذَا يَفْعَلُ عَلَى الآن ؟ » فإنك تجيبني بقولك « يَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ »

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا كل مثال منها يدل على أن شيئا من الأشياء سيحصل بعد وقت التكلم ، مثلا قولنا « سَيَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ » يدل على أن عليا سيحصل منه قَطْفُ الزَّهْرَةِ بعد الآن ، ولهذا لو قلت لك « مَاذَا سَيَفْعَلُ عَلَى بعد الآن ؟ » فإنك تجيبني بقولك : « سَيَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ » وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا كل مثال منها يدل على طلب حصول شيء بعد وقت الكلام ، مثلا قولنا « اكتب درسك » يدل على أنني أطلب منك الكتابة بعد التكلم بهذا الكلام

فإذا كان الشيء الذي يدل عليه الكلام قد حصل قبل وقت التكلم سمي زمانه ماضيا ، وإذا كان الشيء الذي يدل عليه الكلام يحصل في نفس وقت التكلم سمي زمانه حاضرا ، وإذا كان الشيء الذي يدل عليه الكلام سيحصل بعد زمن التكلم أو كان مطلوبا بنفس الكلام سمي زمانه مستقبلا ومن ذلك يتضح لنا ما يأتي :

(١) الْأَزْمَنَةُ ثَلَاثَةٌ : مَاضٍ ، وَحَاضِرٌ ، وَمُسْتَقْبَلٌ

- (٢) الزَّمانُ الْمَاضِي هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي مَضَى وَأَنْقَضَى قَبْلَ زَمَانِ التَّكَلُّمِ  
 (٣) الزَّمانُ الْحَاضِرُ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يَحْصُلُ الْكَلَامُ فِيهِ  
 (٤) الزَّمانُ الْمُسْتَقْبَلُ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ وَقْتِ التَّكَلُّمِ

### تمرينات

١ — أمثلة تدل على الزمان الماضي :

- (١) قَضَيْتُ زَمَانَ الشَّبَابِ فِي الْجَدِّ (٢) سَافَرْتُ إِلَى الْعَاصِمَةِ  
 (٣) شَاهَدْتُ الْجُنْدِيَّ وَأَقْفًا (٤) ذَاكَرْتُ دُرُوسِي  
 (٥) أَدَيْتُ وَاجِبَاتِي (٦) فُقْتُ أَقْرَانِي  
 (٧) نَجَحْتُ فِي أَعْمَالِي (٨) أَرْضَيْتُ رَبِّي

٢ — أمثلة تدل على الزمان الحاضر :

- (١) يَقِفُ الْجُنْدِيُّ فِي الطَّرِيقِ (٢) يُذَاكِرُ مُحَمَّدٌ دُرُوسَهُ  
 (٣) يُؤَدِّي عَلَى وَاجِبَاتِهِ (٤) يُصَلِّي إِبْرَاهِيمُ الظُّهْرَ  
 (٥) يَلْعَبُ خَالِدٌ (٦) يَعْمَلُ الْمُدْرِسُ عَلَى خَيْرِ تَلَامِيذِهِ

٣ — أمثلة تدل على الزمان المستقبل :

- (١) سَأَخْدُمُ وَطَنِي مَتَى قَدَرْتُ (٢) سَوْفَ أَكُونُ رَجُلًا نَافِعًا

- (٣) أَحْفَظْ دُرُوسَكَ (٤) ثَابِرْ عَلَى الْجِدِّ  
(٥) مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ يَحْمَدُهُ النَّاسُ (٦) إِنْ تَذَكَّرْتَ تَنْجَحَ  
(٧) إِنْ يَضِيعَ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ (٨) وَاللَّهُ لَا قَوْمَ بِالْوَاجِبِ

### أسئلة

- (١) اذكر ثلاثة أمثلة تدل على الزمان الماضي ، وثلاثة تدل على الزمان الحاضر ، وثلاثة تدل على الزمان المستقبل  
(٢) إلى كم قسم تنقسم الأزمنة ؟  
(٣) ماهو الزمان الماضي ؟  
(٤) ماهو الزمان الحاضر ؟  
(٥) ماهو الزمان المستقبل ؟  
(٦) بين ما يدل على الزمان الماضي والمستقبل والحاضر في العبارات الآتية :  
(١) مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ  
(٢) لَنْ تَدْرِكَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَ  
(٣) يَحْرُصُ الْوَلَدُ الْعَاقِلُ عَلَى رِضَا أَبِيهِ  
(٤) أُحْرِثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا  
(٥) إِنْ تَصَدَّقْ تَسُدْ  
(٦) يَسْعَى الْفَقِيرُ لِأُمُورٍ لَيْسَ يَدْرِكُهَا



(٧) شَرَفُ الْمَرْءِ أَنْ تَحْسُنَ سِرَّتَهُ ، وَتَطِيبَ سِرِيرَتَهُ

(٨) مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ

(٩) مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَلْيَنْكِرْهُ ضَيْفَهُ

(١٠) أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ

### أقسام الكلمة

#### أمثلة

(١) يَقْبَلُ الْعَاقِلُ عَلَى الدَّرْسِ (٢) الْفَارُ يُخَافُ مِنَ الْقِطِّ

(٣) الْعِلْمُ طَرِيقُ الْمَجْدِ (٤) رَكِبَ عَلَى الْحِصَانِ

(٥) يَشْرَبُ مُحَمَّدٌ مِنَ الْكُوبِ (٦) تَجَاوَزَ الْمُدْرُسُ عَنِ الْمُسَىءِ

(٧) بَنَى إِبْرَاهِيمُ دَارَهُ (٨) هَلْ حَفِظْتَ دَرَسَكَ ؟

#### إيضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة وجدنا فيها ثلاثة أنواع من الكلمات :

النوع الأول مثل « محمد ، وعلى ، وإبراهيم » ونحو ذلك مما نسمى به الأشخاص ، ومثل « الحصان ، والقط » ونحو ذلك مما نسمى به الحيوان ،

ومثل «الدار ، والكوب» ونحو ذلك مما نسمى به الجمادات ، ومثل «العلم ، والدرس» ونحو ذلك مما نسمى به أشياء نفهم معناها ولا نراها ، وهذا النوع يسمى الاسم .

النوع الثانى مثل «يُقبل ، وَرَكِبَ . وَبَنَى ، وَتَجَاوَزَ» ونحو ذلك مما يدل على حصول شيء فى أحد الأزمنة الثلاثة ، وهذا النوع يسمى الفعل  
النوع الثالث مثل «عَلَى ، فِى ، مِنْ ، هَلْ ، عَزَ» ونحو ذلك من كل كلمة إذا ذكرت وحدها لم تدل على شيء ، وإذا ذكرت مع غيرها دلت على معنى فيه ، وهذا النوع يسمى الحرف

ومن ذلك يتضح لنا ما يأتى :

- (١) الْكَلِمَةُ تَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : اسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ
- (٢) الْاسْمُ : كُلُّ كَلِمَةٍ يُسَمَّى بِهَا إِنْسَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ أَوْ جَمَادٍ أَوْ شَيْءٌ آخَرٌ سِوَاهُ كُنَّا نَشَاهِدُهُ أَوْ نَتَصَوَّرُهُ بِالْعَقْلِ
- (٣) الْفِعْلُ : كُلُّ كَلِمَةٍ دَلَّتْ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ فِى زَمَنٍ مِنَ الْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ الْمَاضِىِّ وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ
- (٤) الْحَرْفُ : كُلُّ كَلِمَةٍ لَا يَظْهَرُ مَعْنَاهَا فِى نَفْسِهَا ، وَيَظْهَرُ مَعْنَاهَا إِذَا انْضَمَّ غَيْرُهَا إِلَيْهَا

## تمرينات

(١) أمثلة للاسم :

خالد ، حصان ، تفاح ، جبل ، نهر ، مصباح ، إبراهيم ، ماء ، كتاب

(٢) أمثلة للفعل :

كتب ، يسافر ، اقرأ ، مَضَى ، يلعب ، أكرم ، نام ، يهمل ، اجتهد

(٣) أمثلة للحرف :

نعم ، هل ، بلى ، لا ، إِنَّ ، لَيْتَ ، عَلَى ، سوف ، لولا ، لم ، كَأَنَّ

(٤) أمثلة لجل مفيدة مؤلفة من أسماء وأفعال وحروف :

تخاف الغنم من الذئب ، خرج الفرخ من البيضة ، نلبس الصوف في الشتاء  
البلبل يغرد في القفص ، يُضَيِّقُ القمر في السماء ، كَأَنَّ المعلمَ نبيٌّ ، يلعب  
الطفل أمام الدار ، الولد المجتهد يَسْرُّ أباه ، أخذ على من أبيه قرشاً ،  
ذهبت فاطمة إلى أمها تبكي ، المعلم كَأَيْك ، لولا الحُكَّامُ لسادت الفوضى  
إسماعيل يلعب في الطريق ، الكلب ينام في البستان ، الحديد يذوب في  
النار ، اشترى على من البُسْتَانِ باقَةَ زهر ، لم يَنْدَمْ مجتهدٌ ، يذهب التلاميذ  
إلى المدرسة في الصباح ويعودون منها في المساء ، أحب أن أتعلم العلم ،  
ليت الشباب يعود ، كَأَنَّ العلم نور ، قد أفلح المؤمنون ، لا يكون  
الكسول محبوباً

(٥) أمثلة لأنواع الأسماء :

الأسماء الدالة على إنسان : مسافر ، صبي ، فتاة ، غلام ، رجل ، امرأة ،

أحمد ، إسماعيل ، خالد ، سعاد ، زينب  
 الأسماء الدالة على حيوان : فرس ، حمار ، قط ، فأر ، كلب ، نمر ، سبع  
 فهد ، قرد ، نعامة ، فيل ، زرافة ، بطة ، بقرة ، سمكة  
 الأسماء الدالة على نبات : تفاح ، ليمون ، برتقال ، بطيخ ، موز ، فجل ،  
 بصل ، عنب ، خوخ

الأسماء الدالة على جماد : جبل ، زجاجة ، مصباح ، دار ، صخرة ،  
 تراب ، حصاة ، كتاب ، جريدة ، قلم ، دواة ، ورقة  
 الأسماء الدالة على شيء من المعاني غير المشاهدة : علم ، فطنة ، ذكاء ،  
 حياء ، شجاعة ، رهبة ، خوف ، رجاء ، رغبة ، عفاف ، أمانة ، حياة  
 (٦) أمثلة للفعل في الزمان الماضي :

أَدَيْتُ واجباتي فشكرني المعلمُ ، قرأتُ رسالتك وفهمتُ مغزاها ،  
 اتَّبَعْتُ نصائحَ أبي فاهتديت ، أخبرني علي بما دار بينكما من الحديث ،  
 بلغني عنك ما سرَّني

(٧) أمثلة للفعل في الزمان الحاضر :

يسبح الغلمانُ في النهر ، يجري الماء ، تُمطر السماء ، تسيل الوديانُ ،  
 تهفوح رائحة الورد

(٨) أمثلة للفعل في الزمان المستقبل :

أفرغ عملك ، أدِّ واجبك ، صُنْ ماء وجهك ، اتَّبعْ عما يشينك ،  
 ازرع الخير تحصد

## أسئلة

(١) عين الأسماء والأفعال والحروف في الجمل الآتية :

إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ ، لَا تَلْعَبُ وَقْتُ الدَّرْسِ ، الْمُسْتَشَارُ مُؤَمَّنٌ ، دَوَاءُ  
الْعِيِّ السُّكُوتُ ، وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ،  
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ ، إِذَا أَعْطَاكَ اللَّهُ نِعْمَةً  
فَلَا تَطْغَ ، زَكَاةُ الْعِلْمِ التَّعَلُّمُ ، فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ ، وَفِي التَّأْنِي السَّلَامَةُ

(٢) كون ثلاث جمل تكون كل واحدة مركبة من اسمين ، وثلاث جمل  
تكون كل واحدة مركبة من فعل واسم ، وثلاث جمل تكون كل  
واحدة مركبة من اسم وفعل وحرف

(٣) إيت بثلاث جمل تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على إنسان  
وثلاث جمل تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على حيوان ،  
وثلاث جمل تكون كل واحدة منها منتهية باسم يدل على حيوان ، وثلاث  
جمل تكون كل واحدة منها منتهية باسم يدل على نبات ، وثلاث جمل  
تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على معنى تتصوره ولا نراه

(٤) ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة :

يَأْكُلُ ، يَلْعَبُ ، يُغْنَى ، يَشْرَبُ ، كَتَبَ ، أَمْسَكَ ، اسْتَقَامَ ، اشْتَرَى ، قَرَأَ ، أَمْضَى

(٥) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة :

مُحَمَّدٌ ، الْأَسَدُ ، السَّمَاءُ ، الشَّمْسُ ، الْكِتَابُ ، التَّفَاحُ ، الْقَلَمُ ، النُّجُومُ ،

النهر، الذكاء.

(٦) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية كلمة يتم بها المعنى وبين نوعها :

(١) العاقل من اعتمد على ... (٢) يزحف .... على بطنه

(٣) .... أباك وأمك (٤) يستمد ... غذاءه من الأرض والهواء

(٥) تنفتح ... في زمان الربيع (٦) تكثر .... في زمان الصيف

(٧) .... إبراهيم جائزة (٨) ذهب خالد .... المدرسة

(٩) الطبيب .... المريض (١٠) الولد .... بالكرة

## الدرس الرابع

الماضي، والمضارع، والأمر

أمثلة

(١)

كَتَبَ مُحَمَّدٌ دَرَسَهُ

لَبَسْتُ ثِيَابِي

لَعَبْنَا بِالْكُرَةِ

انْتَبَهْتُ إِلَى وَاجِبِكَ

(٢)

يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ دَرَسَهُ

أَلْبَسُ ثِيَابِي

نَلْعَبُ بِالْكُرَةِ

تَنْتَبِهْ إِلَى وَاجِبِكَ

(٣)

اُكْتُبْ دَرَسَكَ

اَلْبَسْ ثِيَابَكَ

اَلْعَبْ بِالْكُرَةِ

اَنْتَبِهْ إِلَى وَاجِبِكَ

## إيضاح

إذا تأملنا في جميع هذه الأمثلة وجدنا كل واحد منها يبتدىء بكلمة تدل على حصول شيء في أحد الأزمنة الثلاثة ؛ فكل كلمة يبتدىء بها أحد هذه الأمثلة فعل لانطباق معنى الفعل السابق عليها

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الأولى وجدنا الأفعال التي في أولها تدل على حصول شيء في زمن مضى قبل زمن التكلم ، فمثلا « كتب » في المثال الأول يدل على حصول الكتابة في الزمن الماضي ، و « لبس » في المثال الثاني يدل على حصول اللبس في الزمان الماضي ، وهكذا « لعب » و « انتبه » ولهذا يسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها « فعلاً ماضياً »

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الثانية وجدنا الأفعال التي في أولها تدل على أن شيئاً يحصل في زمن التكلم أو بعده ، فمثلا « يكتب » في المثال الأول يدل على أن الكتابة تحصل في وقت التكلم أو في الوقت الذي بعده ، و « ألبس » في المثال الثاني يدل على أن اللبس يحصل في لحظة التكلم بهذه الجملة أو في اللحظة التي بعدها ، وهكذا « نلعب » و « نتنبه » ويسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها « فعلاً مضارعاً » وبالتأمل في هذه الأمثلة الأربعة مرة أخرى نجد أن كل واحد منها يبتدىء بالهمزة أو النون أو الياء أو التاء زيادة على الحروف التي في أصل الفعل

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الثالثة وجدنا الأفعال التي في أولها تدل على أن المتكلم يطلب من المخاطب بهذه الأفعال حصول شيء من الأشياء ويأمره

بأن يفعله بعد وقت التكلم، فمثلاً «اكتب» في المثال الأول يدل على أتى  
أطلب منك حصول الكتابة بعد النطق بهذا المثال، وآمرك بذلك، و«البس»  
في المثال الثاني يدل على أتى أطلب منك حصول اللبس وآمرك به بعد التكلم  
بالمثال، وهكذا «العَب» و«اتَّبَع» ولهذا يسمى كل فعل من هذه الأفعال  
وما أشبهها «فعل أمر»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) يَنْقَسِمُ الْفَعْلُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : مَاضٍ ، وَمُضَارِعٍ ، وَأَمْرٍ
- (٢) فَالْفَعْلُ الْمَاضِي مَادَّلٌ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ
- (٣) وَالْمُضَارِعُ مَايَدُلُّ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ فِي زَمَنِ التَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ ، وَلَا بُدَّ  
أَنْ يَكُونَ مَبْدُوءًا بِأَحَدِ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ الْأَرْبَعَةِ ، وَهِيَ : الهمزة ،  
وَالنُّونُ ، وَالْيَاءُ ، وَالتَّاءُ ، وَيَجْمَعُهَا قَوْلُكَ «أَنْتِ»
- (٤) وَالْأَمْرُ مَا يُطَلَّبُ بِهِ حُصُولُ شَيْءٍ بَعْدَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ

### تمارين

- (١) أمثلة للفعل الماضي : خَرَجَ ، ذَهَبَ ، حَفِظَ ، تَكَلَّمَ ، أَمَرَ ، أَيْنَعَ ،  
أَكَلَ ، نَامَ ، تَشَاجَرَ ، تَعَلَّمَ ، سَافَرَ ، ذَاكَرَ ، قَامَ ، شَكَرَ
- (٢) أمثلة للفعل المضارع : يَخْرُجُ ، يَذْهَبُ ، يَحْفَظُ ، يَتَكَلَّمُ ، نَامِرٌ ، يُؤْنَعُ



يَأْكُلُ ، يَنَامُ ، نَتَشَاجِرُ ، نَتَعَلَّمُ ، تَسَافِرُ ، تَذَاكُرُ ، تَقُومُ ، تَشْكُرُ  
(٣) أمثلة لفعل الأمر : أَخْرِجْ ، اذْهَبْ ، احْفَظْ ، تَكَلِّمْ ، مَرُ ، كُلْ ، نَمْ ،  
تَعَلَّمْ ، تَشَاجَرَ ، سَافِرْ ، ذَاكِرْ ، قُمْ ، أَشْكُرْ .

(٤) أمثلة للأفعال في جمل مفيدة :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ حَبَسَتْهَا  
فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ ، وَقَالَ :  
مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَقَالَ :  
مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَقَالَ : الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ  
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : فَارَعُوا عِبَادَ اللَّهِ مَا بَرَعَايَتَهُ  
يَفُوزُ فَائِزُهُمْ ، وَبِإِضَاعَتِهِ يَخْسِرُ مُبْطِلُهُمْ ، رَبَادِرُوا آجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ ؛  
فَإِنَّكُمْ مُرْتَهِنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ ، وَمَدِينُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ .

### أَسْئَلَةُ

(١) بين الأفعال ماضيها ومضارعها وأمرها في الجمل التي في التمرين السابق

(٢) إيت بخمسة أفعال ماضية ، وبخمسة أفعال مضارعة ، وبخمسة  
أفعال من أفعال الأمر .

(٣) إيت بأربعة جمل مفيدة تبتدئ كل واحدة منها بفعل ماض ، وبأربعة  
جمل مفيدة تبتدئ كل واحدة منها بفعل مضارع ، وبأربعة جمل مفيدة

تبتدى كل واحدة منها بفعل أمر

(٤) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فعلا ماضيا يناسبه :  
البستان ، القلم ، الغلام ، البنت ، الكرسي ، القطار ، النهر ، الفاكهة ،  
المصباح ، المعلم

(٥) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فعلا مضارعا يناسبه :  
الشجرة ، التراب ، السفينة ، القلم ، القطار ، القط ، الأم ، الأب ، محمد  
(٦) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية فعل أمر يناسبه : أَسْنَانُكَ ،  
الكتاب ، الدرس ، والدك ، إخوتك ، أمك ، أمر معلمك

(٧) كون من الأفعال والأسماء الآتية جملا مفيدة : حَفِظَ ، أَحْتَرَمَ ، نَظَّفَ  
يُؤَدِّي ، دَرَسَهُ ، وَالِدُهُ ، أَسْنَانُهُ ، وَاجِبُهُ

(٨) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية فعلا مناسباً ، وبين نوعه .

(١) .... الذُّبَّ وَرَأَى الْغَنَمَ (٢) السَّفِينَةُ .... فِي الْبَحْرِ

(٣) ... التَّلْمِيزُ بِجَائِزَتِهِ (٤) مُحَمَّدٌ ... الدَّرَاجَةُ

(٥) الدَّجَاجَةُ .... عَلَى الْيَيْضِ (٦) الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ

(٧) ... الطَّائِرُ عَشَهُ (٨) ... عَلَى الْمَوَاعِيدِ

(٩) ... وَجْهَكَ كُلَّهُ كُلَّ يَوْمٍ (١٠) ... الْقَمَرُ لَيْلاً

(٩) ما هو الفعل الماضي ؟

(١٠) ما هو الفعل المضارع ، وبماذا يجب أن يُبدَأَ ؟

(١١) ما هو فعل الأمر ؟

(١٢) على أى زمن يدل الفعل المضارع ؟ وعلى أى زمن يدل الفعل الماضى ؟ وعلى أى زمن يدل فعل الأمر ؟

## الدرس الخامس

المبنى للمعلوم ، والمبنى للمجهول

### أمثلة

كُتِبَ الدَّرْسُ	كَتَبَ مُحَمَّدٌ دَرَسَهُ
قُطِعَ الْغُصْنُ (٢)	قَطَعَ خَالِدٌ الْغُصْنَ (١)
أُحْتُرِمَتِ الْأُمُّ	احْتَرَمَتْ زَيْنَبُ أُمَهَا
يُكْتَبُ الدَّرْسُ	يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ دَرَسَهُ
يُقَطَعُ الْغُصْنُ (٤)	يَقْطَعُ خَالِدٌ الْغُصْنَ (٣)
تُحْتَرَمُ الْأُمُّ	تَحْتَرِمُ زَيْنَبُ أُمَهَا

### إيضاح

إذا تأملنا فى جميع هذه الأمثلة نجد أن كل مثال منها مبدوء بفعل ، ونحن

نعلم أن الفعل يدل على حدوث عمل من الأعمال ، ونعلم مع ذلك أن العمل لا يمكن أن يحصل من نفسه ، بل لا بد أن يكون له عامل يعمل به ، ولكننا أحيانا نعرف العامل فنذكره مقرونا بالفعل الذى يدل على العمل ، وأحيانا لا نعرف العامل فلا نذكره

وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا أن الفعل المذكور فى أول كل مثال منها فعل ماض قد عرف المتكلم فاعله فذكره معه ، فمثلا قولنا « كتب محمد درسه » يدل هذا المثال على أن الكتابة قد حصلت فى الزمن الماضى وأن الذى أحدثها هو محمد وأن هذه الكتابة قد وقعت على الدرس ، فحصول الكتابة تدل عليه كلمة « كتب » وكون العامل لها هو محمد تدل عليه كلمة « محمد » الواقعة بعد الفعل ، وكلمة « الدرس » تدل على أنه هو المكتوب ، وهكذا باقى الأمثلة وما أشبهها ويسمى الفعل فى هذه الأمثلة وما أشبهها « مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ »

وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الثانية نجد أن الفعل قد تغيرت صورته فبعد أن كان أوله مفتوحا صار مضموما وبعد أن كان الحرف الذى قبل الآخر مفتوحا صار مكسورا ، ونرى أن الفاعل الذى عمل الفعل غير موجود فى الأمثلة كلها ، وإنما ذكر الفعل مع الاسم الذى كان فى الأول مفعولا ، ونرى أن هذا المفعول قد تغير فبعد أن كان منصوبا فى الأمثلة الأولى صار مرفوعا فى هذه الأمثلة ويسمى الفعل فى هذه الأمثلة وما أشبهها « مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ » وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا أن الأفعال الثلاثة التى وقعت

في أولها أفعال مضارعة ذكر معها فاعلها ومفعولها كالأمثلة الأولى ، ويسمى الفعل في هذه الأمثلة وما أشبهها « مبنيًا للمعلوم » ،

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا الفعل المضارع قد تغيرت صورته فبعد أن كان أوله مفتوحا صار مضموما وبعد أن كان الحرف الذي قبل آخره مضموما أو مفتوحا أو مكسورا صار مفتوحا في جميع الأمثلة ، ونجد أن الفاعل الذي عمل الفعل قد حذف من هذه الأمثلة وذكر الفعل مع المفعول ، ونرى أن هذا المفعول قد تغيرت صورة آخره فبعد أن كان منصوبا صار مرفوعا ، ويسمى الفعل في هذه الأمثلة وما أشبهها « مبنيًا للجهول »

ومن هذا يتضح لنا ما يأتي

(١) يَنْقَسِمُ كُلُّ مَبْنِيٍّ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِلَى قِسْمَيْنِ : مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ ، وَمَبْنِيٍّ لِلْجَهُولِ

(٢) فَالْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ : هُوَ الَّذِي يُذَكَّرُ فَاعِلُهُ فِي الْكَلَامِ

(٣) وَالْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْجَهُولِ : هُوَ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ فَاعِلُهُ فِي الْكَلَامِ

(٤) إِذَا بُنِيَ الْفِعْلُ لِلْجَهُولِ وَجَبَ أَنْ تَتَغَيَّرَ صَوْرَتُهُ : فَإِنْ كَانَ مَاضِيًّا ضُمَّ

أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ .

## تمرينات

- (١) أمثلة للماضي المبني للمعلوم : أعطى خالد السائل ، سأل محمد المعلم ، منح المعلم التلميذ جائزة ، شكر السائل خالدًا ، أرشد إبراهيم الضال ،
- (٢) أمثلة للماضي المبني للمجهول : أعطى السائل ، سأل المعلم ، منح التلميذ جائزة ، شكر خالد ، أرشد الضال
- (٣) أمثلة للمضارع المبني للمعلوم : يعطي خالد السائل ، يسأل محمد المعلم ، يمنح المعلم التلميذ جائزة ، يشكر السائل خالدًا ، يرشد إبراهيم الضال
- (٤) أمثلة للمضارع المبني للمجهول : يعطي السائل ، يسأل المعلم ، يمنح التلميذ جائزة ، يشكر خالد ، يرشد الضال

## أسئلة

- (١) حوّل الأفعال الآتية إلى مبنيّة للمجهول ، وضع كل واحد منها في جملة مفيدة وهي :
- قطع ، أخذ ، ضرب ، منع ، أرضى ، استخرج ، أدب ، دعا ، هدى ، خلق
- (٢) اجعل الأفعال الآتية في جمل مفيدة مع فاعل مناسب ومفعول ، ثم احذف الفاعل واجعلها مبنيّة للمجهول ، وهي :

هَذَّبَ، أَفْهَمَ، عَاقَبَ، يَسْتَخْرِجُ، يَفْهَمُ، يَكْتَسِبُ، يُرِضِي، اقْتَنَحَ، حَرَّمَ  
غَفَرَ، سَتَرَ، يَسْجُنُ، كَرَّمَ، وَرِثَ، صَوَّرَ

(٣) بين الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول في الجمل الآتية :

مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صُرِعَ، لَا يُنَالُ الْمَجْدُ بِغَيْرِ تَعَبٍ، تُلْبَسُ الْمَعَاطِفُ فِي الشِّتَاءِ  
مَنْ أَسْتَشَارَكَ فَأَشْرَ عَلَيْهِ. لَا يُغْلَبُ صَاحِبُ الْحَقِّ، مَتَى نَضَجَتِ الْفَأْ كَهَةُ صَحَّ  
أَنْ تُؤْكَلَ، يَكْسِبُ النَّيْلُ مَضْرُوءَةً عَظِيمَةً، تُصْنَعُ الْقَهْوَةُ مِنَ الْبَنِّ، يُزْرَعُ  
قَصَبُ السُّكَّرِ فِي مَضْرٍ، وَمِنْهُ يُؤْخَذُ السُّكَّرُ

(٤) ماهو الفعل المبني للمعلوم ؟

(٥) ماهو الفعل المبني للمجهول ؟

(٦) مالذي تعمله في الفعل إذا بنيته للمجهول ؟

## الدَّرْسُ السَّادِسُ

تصريف الفعل الماضي مع الضمائر

أمثلة

( ٢ ) مُحَمَّدَانُ كَتَبَا

التِّلْمِيزَانِ سَافَرَا

( ١ ) مُحَمَّدٌ كَتَبَ

إِبْرَاهِيمُ سَافَرَ

- |  |  |
|--|--|
| ( ٣ ) اَلْمُحَمَّدُونَ كَتَبُوا              | ( ٤ ) سَعَادُ كَتَبَتْ                       |
| التَّلَامِيذُ سَافَرُوا                      | زَيْنَبُ سَافَرَتْ                           |
| ( ٥ ) سَعَادُ وَرَيْنَبُ كَتَبَتَا           | ( ٦ ) الزَّيْنَبَاتُ كَتَبْنَ                |
| سَعَادُ وَزَيْنَبُ سَافَرَتَا                | الزَّيْنَبَاتُ سَافَرْنَ                     |
| ( ٧ ) أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ كَتَبْتَ          | ( ٨ ) أَنْتُمَا يَا مُحَمَّدَانِ كَتَبْتُمَا |
| أَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ سَافَرْتَ            | أَنْتُمَا يَا تَلْمِيذَانِ سَافَرْتُمَا      |
| ( ٩ ) أَنْتُمْ يَا مُحَمَّدُونَ كَتَبْتُمْ   | ( ١٠ ) أَنْتِ يَا سَعَادُ كَتَبْتِ           |
| أَنْتُمْ يَا تَلَامِيذُ سَافَرْتُمْ          | أَنْتِ يَا زَيْنَبُ سَافَرْتِ                |
| ( ١١ ) أَنْتُمَا يَا زَيْنَبَانِ كَتَبْتُمَا | ( ١٢ ) أَنْتِنِ يَا زَيْنَبَاتُ كَتَبْتِنِ   |
| أَنْتُمَا يَا زَيْنَبَانِ سَافَرْتُمَا       | أَنْتِنِ يَا زَيْنَبَاتُ سَافَرْتِنِ         |
| ( ١٣ ) أَنَا كَتَبْتُ                        | ( ١٤ ) نَحْنُ كَتَبْنَا                      |
| أَنَا سَافَرْتُ                              | نَحْنُ سَافَرْنَا                            |

### إيضاح

بالتأمل في هذه الأمثلة نجد في كل مثال منها فعلا ماضيا ، ومن ذلك نعلم أن الفعل الماضي يتصرف مع الضمير إلى أربعة عشر مثالا ، ثلاثة للمذكر



الغائب ، وثلاثة للمؤنثة الغائبة ، وثلاثة للمذكر المخاطب ، وثلاثة للمؤنثة المخاطبة ، واثنان للمتكلم ، وذلك على التفصيل الآتى :

للمذكر الواحد الغائب	كَتَبَ ، سَافَرَ : فعل ماض مبنى للمعلوم
للمذكرين الاثنين الغائبين	كَتَبَا ، سَافَرَا : فعل ماض مبنى للمعلوم
لجماعة المذكرين الغائبين	كَتَبُوا ، سَافَرُوا : فعل ماض مبنى للمعلوم
للمؤنثة الواحدة الغائبة	كَتَبَتْ ، سَافَرَتْ : فعل ماض مبنى للمعلوم
للمؤنثتين الغائبتين	كَتَبَتَا ، سَافَرَتَا : فعل ماض مبنى للمعلوم
لجماعة الإناث الغائبات	كَتَبْنَ ، سَافَرْنَ : فعل ماض مبنى للمعلوم
للمذكر الواحد المخاطب	كَتَبْتَ ، سَافَرْتَ : فعل ماض مبنى للمعلوم
للمذكرين الاثنين المخاطبين	كَتَبْتُمَا ، سَافَرْتُمَا : فعل ماض مبنى للمعلوم
لجماعة الذكور المخاطبين	كَتَبْتُمْ ، سَافَرْتُمْ : فعل ماض مبنى للمعلوم
للمؤنثة الواحدة المخاطبة	كَتَبْتِ ، سَافَرْتِ : فعل ماض مبنى للمعلوم
للمؤنثتين الاثنين المخاطبتين	كَتَبْتُمَا ، سَافَرْتُمَا : فعل ماض مبنى للمعلوم
لجماعة الإناث المخاطبات	كَتَبْتِ ، سَافَرْتِ : فعل ماض مبنى للمعلوم
للوحد المتكلم	كَتَبْتُ ، سَافَرْتُ : فعل ماض مبنى للمعلوم
للاكثر من الواحد المتكلم	كَتَبْنَا ، سَافَرْنَا : فعل ماض مبنى للمعلوم

## تمرينات

(١) أمثلة للفعل الماضى المتصل بضمير الواحد المتكلم : ضَرَبْتُ ،  
نَصَرْتُ ، قَرَأْتُ ، شَرَبْتُ ، اسْتَخْبَرْتُ ، تَعَلَّمْتُ ، تَبَيَّنْتُ ، سَأَلْتُ ، وَعَدْتُ ،  
قُلْتُ ، طَوَيْتُ

(٢) أمثلة للفعل الماضى المتصل بضمير المتكلمين : ضَرَبْنَا ، نَصَرْنَا ، قَرَأْنَا ،  
شَرَبْنَا ، اسْتَخْبَرْنَا ، تَعَلَّمْنَا ، تَبَيَّنَّا ، سَأَلْنَا ، وَعَدْنَا ، قُلْنَا ، طَوَيْنَا

(٣) أمثلة للفعل الماضى المتصل بضمير المخاطب الواحد : ضَرَبْتَ ، نَصَرْتَ  
قَرَأْتَ ، شَرَبْتَ ، اسْتَخْبَرْتَ ، تَعَلَّمْتَ ، تَبَيَّنْتَ ، سَأَلْتَ ، وَعَدْتَ ، قُلْتَ ، طَوَيْتَ

(٤) أمثلة للفعل الماضى المتصل بضمير الاثنين المخاطبين : ضَرَبْتُمَا ،  
نَصَرْتُمَا ، قَرَأْتُمَا ، شَرَبْتُمَا ، اسْتَخْبَرْتُمَا ، تَعَلَّمْتُمَا ، تَبَيَّنْتُمَا ، سَأَلْتُمَا ، وَعَدْتُمَا ،  
قُلْتُمَا ، طَوَيْتُمَا

(٥) أمثلة للفعل الماضى المتصل بضمير جماعة الاناث المخاطبات : ضَرَبْتُنَّ ، نَصَرْتُنَّ  
قَرَأْتُنَّ ، شَرَبْتُنَّ ، اسْتَخْبَرْتُنَّ ، تَعَلَّمْتُنَّ ، تَبَيَّنْتُنَّ ، سَأَلْتُنَّ ، وَعَدْتُنَّ ، قُلْتُنَّ ، طَوَيْتُنَّ

(٦) جمل مفيدة فيها أفعال ماضية مسندة للضمائر على الطالب أن يبين أنواعها  
قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا اِثْنَتَيْنِ وَاٰحِيَّتَيْنَا اِثْنَتَيْنِ . وَقَالُوا لَجُودْهُمْ . لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا ؟ قَالُوا :  
اَنْطَقَنَا اللّٰهُ الَّذِى اَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ . اِنَّ الَّذِىْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ اِنَّا لَنُضِيعُ  
اَجْرَ مَنْ اَحْسَنَ عَمَلًا . اِنَّ الَّذِىْنَ قَالُوْا رَبَّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ  
الْمَلٰٓئِكَةُ اَنْ لَا يَخَافُوْا وَلَا تَحْزَنُوْا وَاَبْشِرُوْا بِالْجَنَّةِ الَّتِىْ كُنتُمْ تُوعَدُوْنَ

## أسئلة

(١) أسند الأفعال الآتية إلى ضمير الواحد المخاطب مرة ، وإلى ضمير الاثنين المخاطبين مرة أخرى ، وإلى ضمير جماعة الاناث المخاطبات مرة ثالثة وهي : انتصر ، صدق ، آتى ، شد ، ذهب ، رجع ، استغفر ، تحطم

(٢) اجعل الأفعال الآتية فى جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ، ثم بين هل هى مسندة للفاعل الواحد أو الاثنين أو الجمع ، وهل هو مذكر أو مؤنث ، وهل هو متكلم أو مخاطب أو غائب ، وهى : سافر ، بعد ، شكر ، فهم ، لعب زرع ، استقام ، اشترى ، باع ، رجع

(٣) بين نوع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الافراد والثنائية والجمع ، ومن حيث التكلم والخطاب والغيبة ، ومن حيث التذكير والتأنيث ، وهى : اجْتَهَدْتُمَا ، سَافَرْتُمَا ، رَجَعْتُمَا ، رَدَدْتُ ، أَكَلْتُ ، اسْتَرَشَدُوا ، صُمِنَ ، صَلَّيَا ، فَهَمَّنَا ، فُهِنَ ، تَكَلَّمْتُ ، قَامَ ، اسْتَقَامَتَا

(٤) اذكر أمثلة تصريف الماضى مع الضمائر

(٥) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعلا ماضيا متصلا بضمير يناسبه ثم بين نوعه :

(١) محمد ... (٢) التليذان .... (٣) الطلابُ .....

(٤) فاطمة .... (٥) التليذتان .... (٦) المسلمات ....

(٧) أنت يا محمد ... (٨) أنت يا فاطمة ... (٩) أتما أيها التليذان ...

- (١٠) أتما أيتها التلميذتان ..... (١١) أتم أيها الطلاب ....  
 (١٢) أنن أيتها المسلمات ... (١٣) أنا ... (١٤) نحن ...  
 (٦) خذ من مادة الأسماء الآتية أفعالا ماضية ، وضع كل واحد منها في  
 الأماكن الخالية في السؤال السابق متصلا بالضمير المناسب ، وهي : استفادة  
 استغفار ، كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار

## الدَّرْسُ السَّابِعُ

### تصريف المضارع مع الضمائر

#### أمثلة

- |                                  |                                    |
|----------------------------------|------------------------------------|
| ( ٢ ) التِّلْمِذَانِ يَكْتُبَانِ | ( ١ ) مُحَمَّدٌ يَكْتُبُ           |
| التِّلْمِذَانِ يَقْرَأَانِ       | إِبْرَاهِيمُ يَقْرَأُ              |
| ( ٤ ) زَيْنَبُ تَكْتُبُ          | ( ٣ ) التَّلَامِيذُ يَكْتُبُونَ    |
| سُعَادُ تَقْرَأُ                 | التَّلَامِيذُ يَقْرَأُونَ          |
| ( ٦ ) التِّلْمِذَاتُ تَكْتُبْنَ  | ( ٥ ) التِّلْمِذَتَانِ تَكْتُبَانِ |
| التِّلْمِذَاتُ تَقْرَأْنَ        | التِّلْمِذَتَانِ تَقْرَأَانِ       |

- (٧) أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ تَكْتُبُ      (٨) أَتَمَّا يَا مُحَمَّدَانِ تَكْتُبَانِ  
 أَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ تَقْرَأُ      أَتَمَّا يَا مُحَمَّدَانِ تَقْرَأَانِ  
 أَتَمَّ أَيُّهَا التَّلَامِيذُ تَكْتُبُونَ      (٩) أَنْتَ يَا زَيْنَبُ تَكْتُبِينَ  
 أَتَمَّ أَيُّهَا التَّلَامِيذُ تَقْرَأُونَ      أَنْتِ يَا سَعَادُ تَقْرَأِينَ  
 أَتَمَّا يَا زَيْنَبَانِ تَقْرَأَانِ      (١١) أَنْنِ أَيُّهَا التَّلَامِيذَاتُ تَكْتُبُنِ  
 أَتَمَّا يَا سَعَادَانِ تَكْتُبَانِ      أَنْنِ أَيُّهَا التَّلَامِيذَاتُ تَقْرَأَانِ  
 أَنَا أَكْتُبُ      (١٣) نَحْنُ نَكْتُبُ  
 أَنَا أَقْرَأُ      نَحْنُ نَقْرَأُ

### إيضاح

قد عرفت أن الماضي يتصرف مع الضمائر إلى أربعة عشر مثالا ، واعلم الآن أن المضارع كذلك يتصرف إلى أربعة عشر مثالا : ثلاثة منها للغائب المذكور ، وثلاثة للغائبة المؤنثة ، وثلاثة للمخاطب المذكور ، وثلاثة للمخاطبة المؤنثة واثنان للمتكلم ؛ وتفصيلها على النحو الآتي :

يَكْتُبُ ، يَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم للغائب الواحد المذكور  
 يَكْتُبَانِ ، يَقْرَأَانِ : فعل مضارع مبني للمعلوم للغائبين الاثنين المذكورين  
 يَكْتُبُونَ ، يَقْرَأُونَ : فعل مضارع مبني للمعلوم لجماعة الذكور الغائبين

تَكْتُبُ ، تَقْرَأُ : فعل مضارع مبنى للعلوم للغائبة الواحدة المؤنثة  
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَأَانِ : فعل مضارع مبنى للعلوم للغائبتين الاثنتين المؤنثتين  
تَكْتُبِينَ ، تَقْرَأِينَ : فعل مضارع مبنى للعلوم لجماعة الإناث الغائبات  
تَكْتُبُ ، تَقْرَأُ : فعل مضارع مبنى للعلوم للمخاطب الواحد المذكر  
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَأَانِ : فعل مضارع مبنى للعلوم للمخاطبين الاثنين المذكورين  
تَكْتُبُونَ ، تَقْرَأُونَ : فعل مضارع مبنى للعلوم لجماعة الذكور المخاطبين  
تَكْتُبِينَ ، تَقْرَأِينَ : فعل مضارع مبنى للعلوم للمخاطبة الواحدة المؤنثة  
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَأَانِ : فعل مضارع مبنى للعلوم للمخاطبتين الاثنتين المؤنثتين  
تَكْتُبِينَ ، تَقْرَأِينَ : فعل مضارع مبنى للعلوم لجماعة الإناث المخاطبات  
اَكْتُبُ ، اَقْرَأُ : فعل مضارع مبنى للعلوم للمتكلم الواحد ذكر أو مؤنثا  
نَكْتُبُ . نَقْرَأُ : فعل مضارع مبنى للعلوم لما زاد عن الواحد من المتكلمين مذكرين أو مؤنثات

### تمرينات

- (١) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير الاثنين الغائبين : يَضْرِبَانِ ، يَنْصُرَانِ  
يَطْوِيَانِ ، يَشْرَبَانِ ، يَسْتَخْبِرَانِ ، يَتَعَلَّمَانِ ، يَتَبَيَّنَانِ ، يَسْأَلَانِ ، يُجِيبَانِ ، يَقُولَانِ
- (٢) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير الاثنين المخاطبين : تَضْرِبَانِ ،

تَنْصُرَانِ ، تَطْوِيَانِ ، تَشْرَبَانِ ، تَسْتَخْبِرَانِ ، تَتَعَلَّمَانِ ، تَتَبَيَّنَانِ ، تَسْأَلَانِ ،  
تُجَيِّبَانِ ، تَقُولَانِ

(٣) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير جماعة الذكور المخاطبين : تَضْرِبُونَ ،  
تَنْصُرُونَ ، تَطْوُونَ ، تَشْرَبُونَ ، تَسْتَخْبِرُونَ ، تَتَعَلَّمُونَ ، تَتَبَيَّنُونَ ، تَسْأَلُونَ ،  
تُجَيِّبُونَ ، تَقُولُونَ

(٤) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير جماعة الإناث الغائبات : تَضْرِبْنَ ،  
تَنْصُرْنَ ، تَطْوِينَ ، تَشْرَبْنَ ، تَسْتَخْبِرْنَ ، تَتَعَلَّمْنَ ، تَتَبَيَّنْنَ ، تَسْأَلْنَ ، تُجَبْنَ ، تَقُلْنَ

(٥) جمل مفيدة فيها أفعال مضارعة متصلة بضمائر على الطالب أن يبينها  
بأنواعها : قال الله تعالى (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً ؟ إِنِّي  
أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ، وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكَوَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَلَيْكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .. وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ  
وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ .. إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ  
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ... يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ  
إِنْ أَتَقَاتَيْنَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا)

## أسئلة

(١) صل الأفعال الآتية بضمير جماعة الذكور المخاطبين مرة ، و بضمير جماعة الذكور الغائبين مرة ثانية ، و بضمير جماعة الاناث المخاطبات مرة ثالثة وهى : ينتصر ، يصدق ، يأتى ، يشد ، يذهب ، يرجع ، يستغفر ، يتحطم ، يشتد ، يقوى .

(٢) اجعل الأفعال الآتية فى جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ثم بين هل هى متصلة بضمير الواحد أو الاثنين أو الجماعة ، وهل هو متكلم أو مخاطب أو غائب ، وهل هو مذكر أو مؤنث : يسافر ، يبعد ، يشكر ، يفهم ، يلعب ، يزرع ، يستقيم ، يشتري ، يبيع ، يرجع ، يعود ، يتكلم ، ينطق ، يخبر ، يتعاطف

(٣) بين نوع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الافراد أو التثنية أو الجمع ، ومن حيث التذكير أو التأنيث ، ومن حيث التكلم أو الخطاب أو الغيبة

تَجْتَمِدُ ، تَسَافِرُونَ ، تَرْجِعْنَ ، تَرُدَّانِ ، تَأْكُلِينَ ، تَسْتَرِشِدُونَ ، تَصُمْنَ ، يُصَلِّيَانِ

تَفْهَمُ ، تَقْوَهُونَ ، أَتَكَلِّمُ ، يَسْتَقِيمُونَ

(٤) اذكر تصريف المضارع مع الضمائر

(٥) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعلا مضارعا متصلا بضمير يناسبه ثم بين نوعه :

(١) محمد .... (٢) التليذان ... (٣) التلاميذ .... (٤) سعاد ....

(٥) التليذتان ... (٦) التليذات ... (٧) أنت يا محمد ...

(٨) أنت يا فاطمة ... (٩) أنتم أيها التليذان ...



- (١٠) أَيْتَاهَا التَّلْمِيزَتَانِ ..... (١١) أَتَمَّ أَيُّهَا التَّلَامِيزُ ...  
 (١٢) أَتَنْ أَيْتَاهَا التَّلْمِيزَاتِ ..... (١٣) أَنَا ... (١٤) نَحْنُ .....  
 (٦) خذ من مادة الأسماء الآتية أفعالا مضارعة ، وضع كل فعل منها في  
 جميع الأماكن الخالية في السؤال السابق متصلا بضمير موافق ، وهى : استفاده ،  
 استغفار ، كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار ،

## الدَّرْسُ الثَّامِنُ

### تصريف الأمر مع الضمائر

#### أمثلة

- |                           |  |                                       |
|---------------------------|--|---------------------------------------|
| (١)                       | (٢)                                    | (٣)                                   |
| اُكْتُبْ يَا مُحَمَّدُ    | اُكْتُبَا يَا مُحَمَّدَانِ             | اُكْتُبُوا يَا مُحَمَّدُونَ           |
| اِقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ | اِقْرَأَا أَيُّهَا التَّلْمِيزَانِ     | اِقْرَأُوا أَيُّهَا التَّلَامِيزُ     |
| (٤)                       | (٥)                                    | (٦)                                   |
| اُكْتُبِي يَا سَعَادُ     | اُكْتُبَا يَا فَاطِمَتَانِ             | اُكْتُبْنَ يَا فَاطِمَاتُ             |
| اِقْرَأِي يَا فَاطِمَةُ   | اِقْرَأَا أَيُّهُمَا التَّلْمِيزَتَانِ | اِقْرَأْنَ أَيُّهُمَا التَّلْمِيزَاتِ |

#### إيضاح

قد عرفت أن الماضى والمضارع يتصرف كل منهما إلى أربعة عشر مثالا ،  
 لأن كل واحد منهما يكون للغائب والمتكلم والمخاطب ، واعلم الآن أن

الأمر يتصرف إلى ستة أمثلة ؛ لأنه لا يكون إلا للمخاطب : ثلاثة من هذه الأمثلة للمخاطب المذكر ، والثلاثة الباقية للمخاطبة المؤنثة ، وتفصيلها على النمط الآتي :

أَكْتُبْ ، أَقْرَأْ	فعل أمر	للوّاحد المذكر المخاطب
اَكْتُبَا ، اقْرَأَا	فعل أمر	للاثنين المذكورين المخاطبين
اَكْتُبُوا ، اقْرَأُوا	فعل أمر	لجماعة الذكور المخاطبين
اَكْتُبِي ، اقْرَئِي	فعل أمر	للوّاحدة المؤنثة المخاطبة
اَكْتُبَا ، اقْرَأَا	فعل أمر	للاثنتين المؤنثتين المخاطبتين
اَكْتُبْنَ ، اقْرَأْنَ	فعل أمر	لجماعة الإناث المخاطبات

### تمرينات

- (١) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير الاثنين المخاطبين :  
اضْرِبَا ، انْصُرَا ، اطْوِيا ، اشْرَبَا ، اسْتَخْبِرَا ، تَعَلَّمَا ، تَبَيَّنَا ، اسْأَلَا ، أَجِيبَا ، قُولَا .
- (٢) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير جماعة الذكور المخاطبين .  
اضْرِبُوا ، انْصُرُوا ، اطْوُوا ، اشْرَبُوا ، اسْتَخْبِرُوا ، تَعَلَّمُوا ، تَبَيَّنُوا ، اسْأَلُوا ، أَجِيبُوا ، قُولُوا .
- (٣) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير جماعة الإناث المخاطبات :

أَضْرِبَنَّ، أَنْصُرَنَّ، أَطْوِيَنَّ، أَشْرِبَنَّ، اسْتَخْبِرَنَّ، تَعْلَمَنَّ، تَبَيَّنَنَّ، اسْأَلَنَّ، أَجِبَنَّ  
قُلْنَا .

(٤) أمثلة لفعل الامر المتصل بضمير الواحدة المؤنثة المخاطبة :

أَضْرِبِي، أَنْصُرِي، أَطْوِي، أَشْرِبِي، اسْتَخْبِرِي، تَعْلَمِي، تَبَيَّنِي، اسْأَلِي، أَجِبِي  
قُولِي .

(٥) جمل مفيدة فيها أفعال أمر متصلة بضمائر على الطالب أن يبينها بأنواعها .

قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ  
فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ  
لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ . . . . . وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . . . . . وَهَزِي إِلَيْكَ الْجَنَّةَ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا  
فَكُلْ وَاشْرَبْ وَقَرَّ عَيْنًا . . . . . اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي  
اذهبا إلى فرعون إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى . . . . . وَقَرْنَ  
فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ  
وَاطَعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ )

## أسئلة

(١) صل الأفعال الآتية بضمير جماعة الذكور المخاطبين مرة ، وبضمير الاثنين المذكورين مرة ثانية ، وبضمير جماعة الإناث المخاطبات مرة ثالثة ، وهى :  
انتصر ، اُصْدُقْ : ايت ، اشدّدْ ، اذهب ، ارجع ، استغفر ، تعلم ، اشتدّ

(٢) اجعل الأفعال الآتية فى جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ، ثم بين هل هى متصلة بضمير الواحد أو الاثنين أو الجماعة ، وهل هو لذكر أو لمؤنث ، وهى :  
سافر ، ابعُدْ ، اشكر ، افهم ، العبْ ، ازرعْ ، استقمْ ، اشترِ ، بعْ ، ارجعْ ، عدْ ،  
تكلمْ ، انطقْ ، أخبرْ ، عظمْ

(٣) بين أنواع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الافراد والتثنية والجمع ، ومن حيث التذكير والتأنيث ، وهى : اجتمعوا ، سافروا ، ارجعوا ،  
ردّا ، كلى ، استرشدوا ، صمّنْ ، صليّا ، افهموا ، فوهوا ، تكلمّا ، استقمّنْ ،  
اتبعى ، استقرّى ، اجتمعّا

(٤) اذكر تصرف الامر مع الضمائر

(٥) ضع بعد كل اسم من الاسماء الآتية فعل أمر متصل بضمير مناسب ثم بين نوعه :

(١) يا محمد ... (٢) يا فاطمة .... (٣) أيها التلميذان ....

(٤) أيتها التلميذتان .... (٥) أيها التلاميذ .... (٦) أيتها التلميذات ....

(٦) خذ من مادة الاسماء الآتية فعل أمر ، وضع كل واحد من هذه

الأفعال في الأماكن الخالية في السؤال السابق ، وهي : استفادة ، استغفار ، كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار

## الدَّرْسُ الْتَّاسِعُ

### أحوال آخر الفعل الماضي

#### أمثلة

(١)	(٢)	(٣)
ازْدَحَمَ الْقَطَارُ	الْمُؤْمِنُونَ اسْتَقَامُوا	أَنَا قَدْ اسْتَقَمْتُ
اشْتَدَّ الْبَرْدُ	التُّجَّارُ رَجَحُوا	أَنْتَ قَدْ رَجَحْتَ
سَارَ التَّلَامِيذُ	التَّلَامِيذُ سَارُوا	نَحْنُ قَدْ سَرْنَا
نَشَطَرَجَالُ الْأَعْمَالِ	الرِّجَالُ نَشَطُوا	الْبَنَاتُ اسْتَقَمْنَ

#### إيضاح

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة وجدت أن كل مثال منها يشتمل على فعل ماض ، وإذا تأملت في الأمثلة الأربعة الأولى وجدت أن الأفعال الماضية التي فيها لم يتصل بها شيء من الضمائر وهي مفتوحة الآخر ، وكذلك كل فعل ماض لم يتصل بآخره شيء يكون آخره مفتوحا ، وإذا تأملت في الأمثلة الأربعة الثانية وجدت الأفعال الماضية التي فيها قد اتصلت بضمير جماعة

الذكور الغائبين ، وهو الواو ، ووجدت آخر الفعل مضموما ، وكذلك كل فعل ماض اتصل آخره بواو الجماعة فان آخره يكون مضموما ؛ وإذا تأملت في الأمثلة الأربعة الثالثة وجدت أن الأفعال الماضية التي فيها قد اتصل بعضها بتاء المتكلم وبعضها بتاء المخاطب وبعضها بضمير المتكلم المتعدد وهو « نا » الدالة على الفاعل ، وبعضها قد اتصل بضمير جماعة الاناث الغائبات ، وهو النون ، وتجداً و آخر الأفعال الماضية التي في هذه المثل سا كنا ، وكذلك كل فعل ماض اتصل آخره بالتاء الدالة على متكلم أو مخاطب أو اتصل آخره بنون جماعة الاناث أو اتصل آخره بنا الدالة على الفاعل فان آخره في جميع هذه الأحوال يكون سا كنا ، والفعل الماضي إذا كان مفتوح الآخر يقال إنه مبنى على الفتح ، وإذا كان مضموم الآخر يقال إنه مبنى على الضم ، وإذا كان سا كن الآخر يقال إنه مبنى على السكون

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) لآخر الفعل الماضي ثلاثة أحوال : الفتح ، والضم ، والسكون
- (٢) فيبنى على الفتح إن لم يتصل بآخره شيء من ضمائر الرفع
- (٣) ويبنى على الضم إن اتصل بآخره واو الجماعة
- (٤) ويبنى على السكون إن اتصل بآخره تاء المتكلم أو المخاطب ، أو نون النسوة ، أو « نا » الدالة على الفاعل

## تمريعات

(١) أمثلة للفعل الماضى المبني على الفتح : كَتَبَ ، قَرَأَ ، عَلِمَ ، فَهِمَ ، نَصَرَ ، تَخَيَّرَ ، افْتَتَحَ ، حَمَدَ ، اسْتَغْفَرَ ، اشْتَدَّ ، اسْتَعَصَمَ ، اسْتَرَشَدَ

(٢) أمثلة للفعل الماضى المبني على الضم : كَتَبُوا ، قَرَأُوا ، عَلِمُوا ، فَهِمُوا ، نَصَرُوا ، تَخَيَّرُوا ، افْتَتَحُوا ، حَمَدُوا ، اسْتَغْفَرُوا ، اشْتَدُّوا ، اسْتَعَصَمُوا ، اسْتَرَشَدُوا

(٣) أمثلة للفعل الماضى المبني على السكون : كَتَبْتُ ، قَرَأْنَا ، عَلِمْتَ ، فَهِمْنَا ، نَصَرْتُ ، تَخَيَّرْنَا ، افْتَتَحْتُ ، حَمَدْنَا ، اسْتَغْفَرْتُ ، اشْتَدَدْنَا ، اسْتَعَصَمْتُ ، اسْتَرَشَدْنَا

(٤) جمل مفيدة فيها أفعال ماضية مبنية على الفتح أو على السكون أو على الضم ينبغى للطالب أن يبين كل ذلك وسببه :

كتب علي بن أبي طالب رضى الله عنه إلى بعض عماله « أَمَّا بَعْدُ ؛ فَقَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ أَمْرٌ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَهُ فَقَدْ اسْخَطْتَ رَبَّكَ ، وَعَصَيْتَ إِمَامَكَ ، وَأَخْزَيْتَ أَمَاتَكَ . » وقال الله تبارك وتعالى : ( مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ : أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَادُمْتُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ) وقال عليه الصلاة والسلام : « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَآخَطَا فَلَهُ أَجْرٌ »

وَاحِدٌ... رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَا وَالنِّسْيَانُ وَمَا اسْتُكْرَهُوا عَلَيْهِ... اسْتَقِيمُوا  
لِقَرِيشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ... مَنْ قَتَلَ عَصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهِ سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

### تدريب على إعراب الفعل الماضي

(١) فَهَمَّ عَلَى دَرَسِهِ . « فهم » فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصال

آخره بشيء مما يوجب الضم أو السكون

(٢) فَهَمَّتُ الدَّرْسَ : « فهم » من « فهمت » فعل ماض مبني على

السكون لا اتصاله بتاء المتكلم

(٣) التَّلَامِيذُ فَهَمُوا الدَّرْسَ : « فهم » من « فهموا » فعل ماض مبني على

الضم لا اتصاله بواو الجماعة

### أسئلة

- ١ — ما أحوال بناء الفعل الماضي ؟
- ٢ — متى يبني الفعل الماضي على الفتح ؟
- ٣ — متى يبني الفعل الماضي على السكون ؟
- ٤ — متى يبني الفعل الماضي على الضم ؟
- ٥ — ضع في الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعلا ماضيا مناسباً يكون  
مبنياً على الضم : (١) الرجال .... أولادهم (٢) الجنود .... أوطانهم  
(٣) التلاميذ .... واجبههم (٤) الأصدقاء .... للنزهة (٥) الأطفال .... بالكرة



- (٦) الناجحون... آباءهم (٧) الحجاج... من الحج  
 (٧) رجال المطافئ... الحريق (٩) الأولاد المؤدبون...  
 أساتذتهم (١٠) التلاميذ... على مقاعدهم  
 ٦ - ضع في الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعلا ماضيا مناسباً ليكون  
 مبنياً على السكون :  
 (١) الخادمت... الحجر (٢) أنا... السفينة  
 (٣) أنت... في عملك (٤) نحن... في أقوالنا  
 (٥) البنات المؤدبات... بواجبهن  
 ٧ - ضع كل فعل من الأفعال الآتية في ثلاث جمل مفيدة : بحيث  
 يكون مبنياً على الفتح في إحداها ، ومبنياً على السكون في الثانية ،  
 ومبنياً على الضم في الثالثة ، وهي :  
 رَغِبَ ، فَرِحَ ، نَشِطَ ، انْتَهَزَ ، اسْتَنْصَرَ ، شَرَفَ  
 ٨ - كون ثلاث جمل مفيدة يكون في كل واحدة منها فعل ماض مبنى على الفتح  
 ٩ - » » » » » » » » » » الضم  
 ١٠ - » » » » » » » » » » السكون

## الدَّرْسُ العَاشِرُ

### أحوال آخر فعل الأمر

#### أمثلة

- |   |     |  |     |                                       |
|---|-----|--|-----|---------------------------------------|
| اجتهدْ يا محمدُ                         | (١) | قُمْ بِوَأَجِبْكَ يَا عَلِيَّ            | (٢) | قُمْ بِوَأَجِبْكَ يَا فَتِيَّاتُ      |
| اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ يَا إِبْرَاهِيمُ    |     | اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ يَا مُؤْمِنَاتُ      |     |                                       |
| اجتهدِي يَا فَاطِمَةُ                   | (٣) | قُومِي بِوَأَجِبْكَ يَا سَعَادُ          | (٤) | قُومَا بِوَأَجِبْكُمَا يَا عَلَيَّانِ |
| اسْتَغْفِرِي رَبَّكَ يَا زَيْنَبُ       |     | اسْتَغْفِرَا رَبَّكُمَا يَا فَاطِمَتَانِ |     |                                       |
| اجتهدُوا يَا تَلَامِيذُ                 | (٥) | قُومُوا بِوَأَجِبْكُمْ يَا تَلَامِيذُ    |     |                                       |
| اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ يَا مُؤْمِنُونَ |     |  |     |                                       |

#### إيضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة كلها وجدنا في كل واحد منها فعل أمر ، وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا فعل الأمر الذي في كل واحد منها غير متصل

بضمير ظاهر ووجدنا آخره سا كننا ، وكذلك كل فعل أمر لم يتصل بضمير ظاهر يكون آخره سا كننا ، وهو في هذه الحال مسند إلى ضمير مستتر وجوبا للواحد المذكور ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بنون جماعة الاناث ، ووجدنا آخره سا كننا أيضا وكذلك كل فعل أمر اتصل بآخره نون النسوة يكون آخره سا كننا ، وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بالياء الدالة على المفردة المخاطبة المؤنثة ، وإذا تأملنا في الأمثلة الرابعة وجدنا فعل الأمر الذي في كل واحد منها قد اتصل بالآلاف الدالة على الاثنين المذكورين المخاطبين أو على الاثنين المؤنثين المخاطبتين ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الخامسة وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بالواو الدالة على جماعة الذكور المخاطبين ، ولو أنارجعنا إلى الفعل المضارع لسلك فعل من أفعال الأمر الواقعة في الطائفة الثالثة والرابعة والخامسة من الأمثلة وجدنا فيه نونا ، إذ نقول : «تجتهدين» و«تجتهدان» و«تجتهدون» وكذلك باقي الأمثلة ولكن هذه النون الموجودة في الفعل المضارع لا توجد في أفعال الأمر المتصلة بالآلاف الاثنين أو الواو الجماعة أو ياء المخاطبة ، بل يجب حذفها . وفعل الأمر الذي يكون آخره سا كننا يقال إنه مبني على السكون ، وفعل الأمر الذي يكون متصلا بالآلاف أو الواو أو الياء التي هي ضمائر يقال إنه مبني على حذف النون .

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) لآخرِ فعلِ الأمرِ حالتان : السكُونُ ، وحذفُ النونِ

- (٢) فُيْنِي عَلَى السُّكُونِ فِي مَوْضِعَيْنِ : الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ مُسْنَدًا إِلَى ضَمِيرٍ مُسْتَرٍ وَجُوبًا ، وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِنُونِ النَّسْوَةِ
- (٣) وَيُنْبِئُ عَلَى حَذْفِ النُّونِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِالْفِ الْأَثْنَيْنِ أَوْ الْأَثْنَيْنِ ، وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِوَائِ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ ، وَالثَّلَاثُ : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِيَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ

### تمرينات

(١) أمثلة لفعل الأمر المبني على السكون :

أ — الذي لم يتصل بآخره شيء :

اُكْتُبْ ، اقْرَأْ ، اُنْصُرْ ، اَسْمَعْ ، اَفْهَمْ ، اَسْتَخْبِرْ ، تَعْلَمْ ، اَسْتَنْصِرْ ، اُسْجُدْ ، اَشْكُرْ

ب — الذي اتصل بآخره نون النسوة :

اُكْتُبْنَ ، اقْرَأْنَ ، اُنْصُرْنَ ، اَسْمَعْنَ ، اَفْهَمْنَ ، اَسْتَخْبِرْنَ ، تَعْلَمْنَ ، اَسْتَنْصِرْنَ ، اُسْجُدْنَ ، اَشْكُرْنَ

(٢) أمثلة لفعل الأمر المبني على حذف النون :

أ — الذي اتصل بآخره ألف الاثنتين أو الاثنتين :

اُكْتُبَا ، اقْرَأَا ، اُنْصُرَا ، اَسْمَعَا ، اَفْهَمَا ، اَسْتَخْبِرَا ، تَعْلَمَا ، اَسْتَنْصِرَا ، اُسْجُدَا ، اَشْكُرَا

ب — الذي اتصل بآخره واو جماعة الذكور :

اَكْتُبُوا ، اَقْرَأُوا ، اَنْصُرُوا ، اَسْمَعُوا ، اَفْهَمُوا ، اسْتَخْبِرُوا ، تَعْلَمُوا ، اسْتَنْصِرُوا  
اسْجُدُوا ، اَشْكُرُوا

ج — الذى اتصل بآخره ياء المؤنثة المخاطبة :

اَكْتُبِي ، اَقْرَأِي ، اَنْصُرِي ، اَسْمَعِي . اَفْهَمِي ، اسْتَخْبِرِي ، تَعْلَمِي ، اسْتَنْصِرِي ،  
اسْجُدِي ، اَشْكُرِي

(٣) جمل مفيدة مشتملة على أفعال أمر مبنية على السكون أو على حذف  
النون ينبغى للطالب أن يبينها بأنواعها ويذكر موضع كل واحد منها :  
قال الله تعالى : ( فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلَحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ .. وَأَسْتَفْزِمَنَّ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ أَصْوَاتَكَ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَلِّكَ وَرَجَلَكَ  
وَشَارَكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ..  
قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا )

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَحْسِنُوا لِبَاسِكُمْ ، وَأَصْلَحُوا رِحَالَكُمْ ،  
حَتَّى تَكُونُوا كَأَنْتُمْ شَامَةٌ بَيْنَ النَّاسِ .. أَحْفَظْ مَا بَيْنَ لَحْيَيْكَ ،  
وقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه : وَالزُّمُوا الْأَرْضَ وَأَصْبِرُوا عَلَى الْبَلَاءِ ..  
أَهْطِعُوا بِأَسْمَاعِكُمْ ، وَكُظُّوا بِجَدِّكُمْ ، وَاعْتَاضُوا مِنْ كُلِّ سَلَفٍ خَلْفًا »

## أسئلة

- (١) كم حالة لآخر فعل الأمر ؟
- (٢) متى يبنى فعل الأمر على السكون ؟
- (٣) متى يبنى فعل الأمر على حذف النون ؟
- (٤) مثل لفعل الأمر المبنى على السكون بثلاثة أمثلة ، ولفعل الأمر المبنى على حذف النون بثلاثة أخرى
- (٥) بين أفعال الأمر المبنية على السكون والمبنية على حذف النون واذكر موضع كل واحد منها من الجمل الآتية :  
استقيما ، اتحدوا ، نظني ثيابك ، استرشد برأى المصلحين ، ساعدى أمك فى ترتيب المنزل ، أشفقن على البائسات وعدن المرضى وواسين اليتامى ، اجتهد فى عملك وأصلح أحوالك تفز برضا ربك ، يا قوم اصبروا على ما أصابكم وراقبوا ربكم واعملوا الخير لعلكم تفلحون
- (٦) ضع كل واحد من الأفعال الآتية فى جملتين مفيدتين بحيث يكون فى واحدة منهما مبنيا على السكون وفى الثانية مبنيا على حذف النون ، وهى :  
جَرَّبَ ، سَاعَدَ ، أَحْسَنَ ، تَنَظَّفَ ، اتَّصَلَ ، اسْتَخْرَجَ
- (٧) هات أفعال الأمر من الأفعال الماضية الآتية ، ثم ضع كل واحد منها فى جملتين مفيدتين يكون فى إحداها مبنيا على السكون وفى الأخرى مبنيا على حذف النون ، وهى :  
اجْتَهِدْ ، اسْتَفْهِمَ ، اتَّصَرَ ، عَلِمَ ، سَأَلَ

(٨) هات أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية ، وحافظ على ما اتصل بكل واحد منها من الضمائر ، ثم بين على أى شىء يبنى كل فعل أمر أتيت به :

يُحْسِنُ ، يَشْرَبَانِ ، يَكْتُبُونَ ، يَلْعَبْنَ ، تَهَابِينَ ، يَشْكُرُ

(٩) خاطب بالجملة الآتية الواحدة المؤنثة ، وجماعة الذكور ، وجماعة الإناث ؛ ثم بين على أى شىء يبنى كل فعل أمر فى العبارات المختلفة التى تاتى بها ، وهذه هى الجملة :

احْتَرَمُ أَسَاتِذَتَكَ ، وَاعْمَلْ وَاجِبَاتَكَ كُلَّهَا

(١٠) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدى كل واحدة منها بفعل أمر مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة

(١١) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدى كل واحدة منها بفعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين

(١٢) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدى كل واحدة منها بفعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة

### تدريب على إعراب فعل الأمر

(١) ذَاكِرْ دَرَسَكَ : « ذا كر » فعل أمر ، مبنى على السكون ، والفاعل

ضمير مستتر وجوبا تقديره « أنت »

(٢) ذَاكِرِي دَرَسَكَ : « ذا كرى » فعل أمر ، مبنى على حذف النون

وباء المؤنثة المخاطبة فاعل

(٣) ذَاكِرًا دَرَسَكُمَا : «ذاكرا» فعل أمر، مبنى على حذف النون

وألف الاثنين فاعل

(٤) ذَاكِرُوا دُرُوسَكُم : «ذاكروا» فعل أمر، مبنى على حذف النون

وواو جماعة الذكور فاعل

(٥) ذَاكِرُنْ دُرُوسَكُنْ : «ذاكرن» فعل أمر، مبنى على السكون لاتصاله

بنون النسوة، ونون النسوة فاعل

### أسئلة على الاعراب

(١) أعرب أفعال الأمر الآتية وبين فاعلها :

اجْتَهِدَا ، اسْتَشِرْ ، اسْتَقِمْ ، اتَّخِذُوا ، تَأْدِبْ

(٢) أعرب الأفعال الماضية الآتية :

تَهَاوَنَ ، شَكَرُوا ، اشْتَرَيَا ، سَافَرْتُ ، تَزَهَّهْنَا

(٣) أعرب الأفعال الماضية وأفعال الأمر الواقعة في العبارات الآتية :

رَحِمَ اللهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرَ أَفْغَمٍ أَوْ سَكَتَ فسلم . إذا أحبَّ اللهُ عَبْدًا أَحَبَّهُ الْخَلَائِقُ

وإذا كره الله عبداً كرهته الخلائق . اشكر نعمة الله عليك . يا أبنائي إذا

أردتم النجاة فاسلكوا سبيل الخير ، وإذا أحببتم الفلاح فتجنبوا الأشرار



## الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ

## ١ — أحوال إعراب الفعل المضارع

أمثلة

(٣)	(٢)	(١)
لَمْ يُسَافِرْ عَلِيٌّ	لَنْ يُسَافِرَ عَلِيٌّ	يُسَافِرُ عَلِيٌّ
لَمْ يَحْضُرْ إِبْرَاهِيمُ	لَنْ يَحْضُرَ إِبْرَاهِيمُ	يَحْضُرُ إِبْرَاهِيمُ
لَمْ يَتَعَلَّمْ خَالِدٌ	لَنْ يَتَعَلَّمَ خَالِدٌ	يَتَعَلَّمُ خَالِدٌ
لَمْ يُكْرِمْ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا	لَنْ يُكْرِمَ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا	يُكْرِمُ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا

إيضاح

بالتأمل في جميع هذه الأمثلة نجد أن كل مثال منها قد اشتمل على فعل مضارع وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الأولى وجدنا الفعل المضارع الذي في كل مثال منها غير مسبوق بشيء، ووجدنا آخره مرفوعا، وكذلك كل فعل مضارع لم يسبقه شيء من الحروف التي سنذكرها، وبالتأمل في الأمثلة الأربعة الثانية نجد الفعل المضارع الذي في كل واحد منها مسبوقا بـ «لن» ونجد آخره منصوبا وكذلك كل فعل مضارع سبقته «لن» أو إحدى أخواتها، وبالتأمل في الأمثلة الأربعة الثالثة نجد الفعل المضارع الذي في كل واحد منها مسبوقا بـ «لم» ونجد

آخره مجزوماً ، وكذلك كل فعل مضارع سبقته « لم » أو إحدى أخواتها  
ومن ذلك كله يتضح لنا ما يأتي :

- (١) آخر الفعل المضارع على ثلاثة أحوال : مرفوع ، أو منصوب ، أو مجزوم
- (٢) فيرفع المضارع إذا لم يسبقه أحد حروف النصب ولا أحد حروف الجزم
- (٣) وينصب المضارع إذا سبقه « لن » أو إحدى أخواتها
- (٤) ويجزم المضارع إذا سبقه « لم » أو إحدى أخواتها

## ٢ — أحوال رفع الفعل المضارع

### أمثلة

(١)	(٢)	(٣)
يَجْتَهِدُ عَلَى	يَتَحَرَّى عَلَى الصَّدَقِ	أَتَمَّا يَا مُحَمَّدَانِ تَكْتُبَانِ
يُثَابِرُ إِبْرَاهِيمُ	يَدْعُو إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ	أَنْتِ يَا سَعَادُ تَكْتُبِينَ
يَسْتَغْفِرُ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ	يَجْرِي مُحَمَّدٌ إِلَى غَايَتِهِ	أَنْتُمْ يَا تَلَامِيذُ تَكْتُبُونَ

### إيضاح

إذا تأملنا جميع هذه الأمثلة يتبين لنا أن كل مثال منها يشتمل على فعل مضارع غير مسبوق بحرف من حروف النصب ولا حرف من حروف

الجزم ، وقد علمنا مما سبق أن كل فعل مضارع على هذه الحال يكون مرفوعا فكل هذه الأفعال المضارعة بمقتضى ذلك مرفوعة ؛ وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الأولى يتبين لنا أن الأفعال المضارعة التى فى آخرها حرف صحيح ، وأن علامة الرفع ظاهرة على آخره ، وهى الضمة ، وكذلك كل فعل مضارع صحيح الآخر ؛ وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا الفعل المضارع الذى فى كل واحد منها تارة يكون آخره ألفا فى النطق مثل «يَجْرِي» وتارة يكون آخره واوا مثل «يَدْعُو» وتارة يكون آخره ياء مثل «يَجْرِي»، وهذه الحروف الثلاثة تسمى حروف العلة ولا تظهر علامة الرفع - وهى الضمة - عليها ، ولذلك كانت الضمة مقدرة عليها ، وكذلك كل فعل مضارع آخره واو أو ياء أو ألف ؛ وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا الفعل المضارع الذى فى كل واحد منها تارة يكون متصلا بألف الاثنين مثل «يَكْتَبَانِ» وتارة يكون متصلا بياء المخاطبة مثل «تَكْتَبِينَ» وتارة يكون متصلا بواو الجماعة مثل «تَكْتَبُونَ» ونجد بعد واو الجماعة وألف الاثنين وياء المخاطبة نونا هى علامة الرفع ، وكذلك كل فعل مضارع اتصل بآخره أحد هذه الضمائر

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ : مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ

وَمَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ ، وَمَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ النُّونِ

(٢) فَيَرْفَعُ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يَسْبِقْهُ شَيْءٌ يَقْتَضِي

نَضَبَهُ أَوْ جَزَمَهُ

(٣) وَيَرْفَعُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ إِذَا كَانَ آخِرُهُ حَرْفًا مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ الثَّلَاثَةِ وَهِيَ  
الْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالْيَاءُ

(٤) وَيَرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلِفٌ اثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ  
مُؤَنَّثَةٍ مُخَاطَبَةٍ

### تمرينات

(١) أمثلة للفعل المضارع الصحيح الآخر : يَكْتُبُ ، يَنْصُرُ ، يَخْرُجُ ، يَلْعَبُ  
يَسْتَغْفِرُ ، يَفْتَحُ ، يَدُخْرِجُ ، يَتَغَاوَلُ ، يُكْرِمُ ، يَحْسَنُ

(٢) أمثلة للفعل المضارع الذى آخره أَلِف : يَنْهَى ، يَرْضَى ، يَطْعَنُ ، يَتَرْضَى  
يَنْزَكِي ، يَنْأَى ، يَهْوَى ، يَتَجَرَّى ، يَحْيَا ، يَعْبَا .

(٣) أمثلة للفعل المضارع الذى آخره يَاء : يَرْضَى ، يَسْتَغْشَى ، يُبْقَى ، يَشْتَرَى  
يَنْتَهَى ، يَبْتَنَى ، يَقْتَضَى ، يَهْتَدَى ، يَهْدَى ، يَبْغَى .

(٤) أمثلة للفعل المضارع الذى آخره واو : يَدْعُو ، يَرْجُو ، يَغْزُو ، يَسْمُو  
يَسْرُو ، يَذْكُو ، يَلُو ، يَجْلُو ، يَنْجُو ، يَهْجُو .

(٥) أمثلة للفعل المضارع المرفوع بثبوت النون : يَكْتُبَانِ ، يَنْصُرُونَ ، تَسْأَلِينَ

يَدْعُونَ ، يَسْتَبْصِرُونَ ، تَشْمَتِينَ ، يَبْغِيَانِ ، يَهْدُونَ ، تَسْرِينِ ، يُحْسِنَانِ  
يُكْرِمُونَ ، تَبْتَغِينَ

### تدريب على إعراب الفعل المضارع المرفوع

- (١) يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ : «يكتب» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- (٢) يَرْجُو عَلِيٌّ : «يرجو» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو
- (٣) يَبْتَغِيْ اِبْرَاهِيْمَ الْخَيْرِ : «يبتغي» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء
- (٤) يَحْيَا خَالِدٌ : «يحيا» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف
- (٥) التَّلْمِيْذَانِ يَقْرَأْنَ : «يقرآن» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون وألف الاثنين فاعل
- (٦) التَّلَامِيْذُ يَكْتُبُوْنَ : «يكتبون» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، وواو الجماعة فاعل

(٧) أَنْتِ يَا سَعَادُ تَلْعَبِينَ : « تلعبين » فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون وياؤه المؤنثة المخاطبة فاعل

### أسئلة

- (١) متى يرفع الفعل المضارع بالضممة الظاهرة ؟
- (٢) متى يرفع الفعل المضارع بضممة مقدرة ؟
- (٣) متى يرفع الفعل المضارع بثبوت النون ؟
- (٤) مثل بأربعة أمثلة للفعل المضارع الصحيح الآخر ، وبأربعة أمثلة للفعل المضارع الذى آخره واو ، وبأربعة أخرى للذى آخره ياء ، وبأربعة أخرى للذى يرفع بثبوت النون .
- (٥) كون ثلاث جمل مفيدة تحتوى كل واحدة منها على فعل مضارع مرفوع بحيث يكون فى إحداها مرفوعا بالضممة الظاهرة ، وفى الثانية مرفوعا بضممة مقدرة ، وفى الثالثة مرفوعا بثبوت النون
- (٦) أعرب الأفعال المضارعة التى فى الجمل الآتية .  
يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يَذْكُرُهَا . الْمُؤْمِنُ يَرْجُو ثَوَابَ رَبِّهِ وَيَخْشَى عِقَابَهُ  
الرَّجُلُ الصَّالِحُ هُوَ الَّذِى يَتَّقِ الشُّبُهَاتِ . الْمُجْتَهِدُونَ مِنَ التَّلَامِيذِ يَذْكُرُونَ  
الْمُجْتَهِدَ

(٧) اجمل الأفعال الآتية في جمل مفيدة :

يهتدى ، يقرأ ، ينبو ، يولى ، يستشهد ، يسعى ، يشكرون

## الدَّرْسُ الثَّانِي عِشْرَ

### الفعل المضارع المنصوب

#### أمثلة

- جَدِيرٌ بِالْمُجْتَهِدِ أَنْ يَنْجَحَ      أَصْدُقُ كَيْ يُحِبَّكَ النَّاسُ  
(١) أَحَبُّ مِنْكَ أَنْ تَصُدَّقَ      (٢) أَحْتَرَمُ أَبَاكَ كَيْ تُفْلِحَ  
يُعْجِبُنِي أَنْ تَعْمَلَ الْخَيْرَ      ذَاكَرُ دُرُوسِكَ كَيْ تَنْجَحَ

- لَنْ يَنْجَحَ الْكَسُولُ  
(٣) لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ إِلَّا بِالْاجْتِهَادِ  
لَنْ يُحِبَّكَ أَحَدٌ إِلَّا بِالصِّدْقِ

#### إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة وجدت في كل مثال منها فعلا مضارعا منصوبا ، وأنت تعلم أن الفعل المضارع لا يكون منصوبا إلا إذا سبقه حرف يعمل فيه النصب وإذا تأملت في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدت الأفعال المضارعة الثلاثة وهي

« ينجح » و « تصدق » و « تعمل » مسبوقة بالحرف « أن » وهو الذى عمل فى هذه الأفعال ذلك ، وإذا تأملت فى الأمثلة الثلاثة الثانية وجدت الأفعال المضارعة وهى « يحبك » و « تفلح » و « تنجح » مسبوقة بالحرف « كي » وهو الذى عمل فيها النصب ، وإذا تأملت فى الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدت الأفعال المضارعة — وهى « ينجح » و « تبلغ » و « يحبك » — مسبوقة بالحرف « لن » وهو الذى عمل فيها النصب ، وكذلك كل فعل مضارع يسبقه واحد من هذه الأحرف الثلاثة فإنه يكون منصوبا ، وتسمى هذه الأحرف « نَوَاصِبُ الْمُضَارِعِ » ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

يُنْصَبُ الْفَعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ أَحَدُ الْأَحْرِفِ النَّاصِبَةِ ، وَهِيَ :  
أَنَّ ، وَلَنْ ، وَكَيْ

## تمارين

- (١) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بأن :  
يَجْمَلُ بِكَ أَنْ تَعْرِفَ الْوَاجِبَ ، يُسَرُّنِي أَنْ تَعْمَلَ لِحَيْرِ الْوَطَنِ ، يَخَافُ  
الطُّفْلُ أَنْ يَلْعَبَ فِي الظَّلَامِ ، أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ النَّحْوَ ، أَرْجُو أَنْ يَسْتَقِيمَ حَالُ  
النَّاسِ ، أُحِبُّ أَنْ تَصْحَبَنِي لَزِيَارَةِ صَدِيقٍ
- (٢) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بن :  
لَنْ أَكْذِبَ مَا دُمْتُ حَيًّا ، لَنْ أَغَاكِسَ الْقَطَّ ، لَنْ أَصِلَ إِلَى غَرَضِي إِلَّا بِالْجِدِّ



لَنْ يَتَقَدَّمَ الْمُتَوَاتِي ، لَنْ أُسَيَّ أَحَدًا

(٣) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بكى :

خَرَجْتُ كَى أَنْزَهَ ، لِمَا أَعْلَمْتُ كَى أَخْدُمَ وَطَنِي ، اجْتَهِدْ كَى تَنَالَ جَائِزَةً ،  
اجْلِسْ كَى تَأْكُلَ مَعِيَ ، اطِيعْ أَمْرَكَ كَى تُحِبَّكَ

تدريب على إعراب المضارع المنصوب والمرفوع

أَحَبُّ أَنْ يَجْتَهِدَ :

« أحب » فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . « أن » حرف مصدرى ونصب . « يجتهد » فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره

يَجْتَهِدُ الْعَاقِلُ كَى يَنْجَحَ :

« يجتهد » فعل مضارع ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . « كى » حرف مصدرى ونصب « ينجح » فعل مضارع منصوب بكى ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره

لَنْ أَكْذِبَ :

« لن » حرف نفي ونصب واستقبال « أكذب » فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره

## أسئلة

- (١) متى ينصب الفعل المضارع ؟
- (٢) ما هي الحروف التي تنصب الفعل المضارع
- (٣) إيت بثلاث جمل مفيدة في كل واحدة منها فعل مضارع منصوب بأن ،  
وبثلاث جمل أخرى في كل واحدة منها فعل مضارع منصوب بكى  
وبثلاث جمل أخرى في كل واحدة منها فعل مضارع منصوب بـلن
- (٤) اجعل الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة منصوبة  
بأن ، ومرة أخرى منصوبة بكى ، ومرة ثالثة منصوبة بـلن ، وهي :  
يسافر ، تصدق ، تتعلم ، يجتهد ، أعمل الخير
- (٥) إقرأ الجمل الآتية قراءة صحيحة ، وبين الأفعال المضارعة المرفوعة والأفعال  
المضارعة المنصوبة وناصبها ، وهي :
- يتعب الإنسان في صغره كي يستريح في كبره . يشتغل الإنسان بالنهار  
وينام بالليل . يجب عليك أن تنظف وجهك وأسنانك كل يوم . يعدم  
القاتل كي يستريح الناس من شره . يصعب على الخفافش أن يطير نهاراً .  
تَقْوِي الدَّجَاجَةَ كي تجمع فراخها . لن يتفق القط والفأر
- (٦) ضع فعلاً مضارعاً مناسباً في المكان الخالي في كل جملة واشكل آخره :
- (١) يخرج النمل في الصيف كي .... الطعام للشتاء (٢) أسرع إلى المحطة  
كي .... القطار (٣) أمرت الخادم أن .... الحجرة (٤) لن .... المجرم  
من العقاب (٥) يسرني أن .... سفينة (٦) الحسود لن ....

- (٧) إِنَّ عُدْتَ إِلَى الذَّنْبِ فَلَنْ ..... (٨) يَصْدُقُ التَّاجِرُ كِي .....  
 (٩) يَا كُلَّ الْإِنْسَانِ كِي ..... (١٠) يَنْبَغِي لِلْمَسَافِرِ أَنْ .....  
 (٧) أَعْرَبِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَرْفُوعَةَ وَالْمَنْصُوبَةَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :  
 (١) يُحِبُّ أَبُوكَ أَنْ تَجْتَهِدَ (٢) أَنْتَ تَتَعَلَّمُ كَيْ تَكُونَ رَجُلًا نَافِعًا  
 (٣) مَنْ يَشْتَهَرُ بِالْكَذِبِ لَنْ يُصَدِّقَهُ النَّاسُ

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

### الفعل المضارع المجزوم

#### أمثلة

- لَمْ أَصَاحِبْ كَسُولًا      لَا تَعَاشِرْ قُرْنَاءَ السُّوءِ  
 (١) لَمْ أَعْمَلْ شَرًّا      لَا تُهْمَلْ فِي وَاجِبَاتِكَ (٢)  
 لَمْ أَهْمَلْ فِي وَاجِبِي      لَا تُغْضِبَ وَالِدَيْكَ  
 لَتَجْتَهِدَ فِي دُرُوسِكَ      إِنَّ تَجْتَهِدَ تَنْجَحَ  
 (٣) لَتَقُمْ بِوَاجِبِكَ      (٤) إِنَّ تُطِيعَ أَبَاكَ تَلْ رِضَاهُ  
 لَتَحْتَرِمَ أَبَاكَ      إِنَّ تُهْمَلْ فِي وَاجِبِكَ تَنْدَمُ

إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت في كل مثال منها فعلا مضارعا مجزوما (أى : آخره ساكن) وقد علمت فيما سبق أن الفعل المضارع لا يكون مجزوما إلا إذا سبقه حرف يعمل فيه الجزم ، ولو تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهى «أصاحب» و «أعمل» و «أهمل» - مسبوقة بلم ، وهو الحرف الذى عمل الجزم فيها ، وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانية وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهى «تعاشر» و «تهمل» و «تغضب» - مسبوقة بلا ، وهذا هو الحرف الذى عمل فيها الجزم ، ويسمى «لَا النَّاهِيَّة» وذلك لأنه يدل على أن المتكلم ينهى السامع عن فعل ما بعده ؛ وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهى «تجتهد» و «تقم» و «تحترم» مسبوقة باللام ، وهذا هو الحرف الذى عمل فيها الجزم ، ويسمى «لَامُ الْأَمْرِ» لأنه يدل على أن المتكلم يأمر السامع بفعل ما بعده

وإذا تأملت في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدت في كل مثال منها فعلين مضارعين مجزومين ، ووجدت قبلهما «إن» وهذا هو الحرف الذى عمل فيهما الجزم ، ففي المثال الأول من هذه الأمثلة تجد الفعلين «تجتهد» و «تنجح» مجزومين والذى جزمهما هو «إن» ولو تأملت معنى المثال رأيت أن كلمة «إن» تدل على أن الاجتهاد وهو معنى الفعل الأول شَرْطٌ لحصول النجاح وهو معنى الفعل الثانى ، ولذلك يُسمى «إن» حَرْفَ شَرْطٍ وَجَزْمٍ ، ويسمى الفعل الأول

«فعل الشرط» ويسمى الفعل الثاني «جواب الشرط وجزأه» ومثل إن في ذلك . مَنْ ، مَا ، مَهْمَا ، مَتَى ، أَيْنَا ، حَيْثُمَا ، كَيْفَمَا .

ومن هنا يتضح لك ما يأتي :

- (١) يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَتْهُ إِحْدَى الْأَدَوَاتِ الْجَازِمَةِ
- (٢) وَالْأَدَوَاتُ الْجَازِمَةُ عَلَى نَوْعَيْنِ : مِنْهَا مَا يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا ، وَمِنْهَا مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ يُسَمَّى أَوَّلُهُمَا فِعْلَ الشَّرْطِ ، وَيُسَمَّى الثَّانِي جَوَابَ الشَّرْطِ وَجَزْأَهُ
- (٣) فَالَّذِي يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا : لَمْ ، وَلَا النَّاهِيَةُ ، وَلَا مُ الْأَمْرِ
- (٤) وَالَّذِي يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ : إِنْ ، وَمَنْ ، وَمَا ، وَمَهْمَا ، وَمَتَى ، وَأَيْنَا ، وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا

### تمارين

- (١) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلم :  
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
- (٢) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلا الناهية :  
لَا تُسْرِفْ فِي مَالِكَ وَلَا تُقْتِرْ ، لَا تَكُنْ عَبْدَ غَيْرِكَ وَقَدْ خَلَقَكَ اللَّهُ حُرًّا ،  
لَا تَكُنْ صُلْبًا فَتُكْسَرَ وَلَا رَطْبًا فَتُعَصَّرَ ، لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ ،  
لَا تُشَاوِرْ إِلَّا لَيْبِيَا ، لَا تَتَّقِ بَصَدِيقٍ قَبْلَ الْخُبْرَةِ

(٣) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلام الأمر :

لَتَقْصِدَ فِي مَشِيكِ ، لَتَكْتُبَ دُرُوسَكَ وَلَتَذَاكِرْهَا ، لَتَعْلَمَ مَاوَجَبَ عَلَيْكَ  
لَتَغْضُضَ مِنْ صَوْتِكَ

(٤) أمثلة للأدوات التي تجزم فعلين :

إِنْ تَتَعَبَ صَغِيرًا تَسْتَرَحْ كَبِيرًا ، إِنْ تَدَّخِرَ يَنْفَعَكَ الْإِدَّخَارُ ، إِنْ تُبَكِّرَ  
فِي النَّوْمِ تَحْسُنْ صَحَّتَكَ . مَنْ يَعْمَلْ صَالِحًا يَثْبُ عَلَيْهِ ، مَنْ يَهْمَلْ فِي وَاجِبِهِ  
يَنْدَمُ ، مَنْ يُصَاحِبْ شَرِيرًا يُسَوِّهُ ، مَا تَفْعَلْهُ تُحَاسِبْ عَلَيْهِ ، مَا تَزْرَعْ تَحْصِدْهُ  
مَا تَقْدِمُ لِنَفْسِكَ تَجِدْهُ . إِنَّمَا تَتَوَجَّهْ بِحَدِّ رَفِيقًا ، إِنَّمَا يَذْهَبُ ذُو الْعَقْلِ بِحَبِيبِهِ  
النَّاسُ ، إِنَّمَا تَكُنْ يَدْرِكَ أَجْلُكَ . مَهْمَا تَبْطُنْ تَظْهَرُ الْإِيَّامُ ، مَهْمَا  
تَفْعَلْ يُحَاسِبُكَ بِهِ اللَّهُ ، مَهْمَا يَعْظُمُ شَأْنُ الظَّالِمِ يَنْلُهُ الْعِقَابُ . مَتَى يَحْسُنْ  
عَمَلُكَ تَصْلَحْ شُؤُنُكَ كُلُّهَا ، مَتَى تَعْرِفْ وَاجِبَكَ يَحْتَرِمَكَ النَّاسُ ، مَتَى  
تَتَعَوَّدَ صَدَقَ الْحَدِيثُ تَعْتَدْهُ . حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ تَنْجَحْ فِي أَعْمَالِكَ ، حَيْثُمَا  
يَسْتَوِطِنُ أَهْلُ الْحِجَابِ يُرْغَبُ فِي عَشَرَتِهِمْ ، حَيْثُمَا تَذْهَبُ أَذْهَبْ . كَيْفَمَا  
تَكُنْ يَكُنْ قَرِينُكَ ، كَيْفَمَا تَذْكُرْ رَبَّكَ يُقْبَلُ مِنْكَ ، كَيْفَمَا تُؤَدِّبْ  
أَوْلَادَكَ يَلْقَى بِهِمْ

## تدريب على إعراب المضارع المجزوم

(١) لَمْ يَنْجَحْ كَسُولٌ : «لم» حرف نفي وجزم . «ينجح» فعل مضارع ،

مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون «كسول»  
فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

(٢) لَا تُطْعَ أَمْرَ الْجَبَانِ : «لا» ناهية «تطع» فعل مضارع ، مجزوم

بلا الناهية وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير  
مستتر وجوبا تقديره أنت

(٣) إِنْ تَذَاكَرَ تَنْجَحْ : «إن» حرف شرط جازم يحزم فعلين الأول

فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه «تذاكر»  
فعل مضارع فعل الشرط ، مجزوم بإن وعلامة  
جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا  
تقديره أنت «تنجح» فعل مضارع جواب  
الشرط ، مجزوم بإن أيضا وعلامة جزمه السكون  
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

(٤) أَيْنَمَا تَتَوَجَّهْ تَجِدْ رِزْقًا : «أينما» اسم شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل

الشرط والثاني جوابه وجزاؤه «تتوجه» فعل  
مضارع فعل الشرط مجزوم بأينما ، وعلامة  
جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا  
تقديره أنت «تجد» فعل مضارع جواب الشرط  
مجزوم بأينما وعلامة جزمه السكون ، والفاعل  
ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

## أسئلة

- (١) متى يجزم الفعل المضارع ؟
- (٢) ماهى الأدوات التى تجزم الفعل المضارع ؟
- (٣) إلى كم قسم تنقسم الأدوات التى تجزم المضارع ؟
- (٤) ماهى الأدوات التى تجزم فعلا واحدا ؟
- (٥) ماهى الأدوات التى تجزم فعلين ؟
- (٦) بماذا تسمى الفعل الأول من الفعلين المجزومين
- (٧) بماذا تسمى الفعل الثانى من الفعلين المجزومين
- (٨) مثل بثلاثة أمثلة يشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم ، وبأربعة أمثلة يشتمل كل واحد منها على فعلين مضارعين مجزومين
- (٩) أدخل الأدوات الآتية على ما تستحقه من الأفعال المضارعة فى جمل مفيدة : لم ، لا ، إن ، ما ، مَنْ ، حيثما ، كيفما ، أينما
- (١٠) اجعل الأفعال الآتية مجزومة فى جمل مفيدة : تَكْتُبُ ، تَهْمَلُ ، تَصِفُ ، تَفْعَلُ
- (١١) ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها فى المعنى بحيث يكون فعلها مضارعا :

- (١) مَا حَضَرَ أَبِى (٢) اسْتَيْقِظَ مُبَكَّرًا (٣) اصْنَعَ الْمَعْرُوفَ
- (٤) اشْكُرْ رَبَّكَ (٥) مَا زُرْتَنِى أَمْسَ (٦) احْتَرَمَ أَبَاكَ



(٧) اغْسِلْ فُكَّكَ وَأَنْفَكَ كُلَّ يَوْمٍ (٨) كُنْ مَعُونًا عَلَى الْخَيْرِ

(٩) أَشْفَقْ عَلَى إِخْوَتِكَ الصَّغَارِ

(١٠) مَا خَابَ مَنْ اسْتَخَارَ وَلَا نَدَمَ مَنْ اسْتَشَارَ

(١٢) أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِذِكْرِ جَوَابِ الشَّرْطِ :

(١) إِنْ تَمَّ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ ..... (٢) مَنْ يَسْهَرُ كَثِيرًا ....

(٣) مَنْ يُسَافِرُ ..... (٤) مَنْ يَصْنَعُ مَعْرُوفًا ....

(٥) مَتَى تَلْزَمُ فِعْلَ الْجَمِيلِ ... (٦) مَهْمَا تَصْحَبْ ذَنْبًا ...

(١٣) ضَعِ فِي الْأَمَّاكِنِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ فِعْلَ الشَّرْطِ الْمُنَاسِبِ :

(١) مَنْ ..... يُحِبُّهُ اللَّهُ (٢) مَا ..... يَحْصُدُهُ

(٣) حَيْثُمَا ..... تَجِدُ مُرْتَزَقًا (٤) مَتَى ..... يَحْضُرُ ابْنِي

(٥) أَنَيْنَا ..... يَبْلُغُكَ الرِّزْقُ (٦) كَيْفَمَا ... يَتَّبِعُهُ

(١٤) أَعْرِبِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الَّتِي فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَكَ . لِتَقْبَلَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ . إِنْ تَقْصُرَ تَنْدَمُ . مَا تَزْرَعُ تَحْصُدُهُ

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ عِشْرُونَ

## المفرد والمثنى والجمع

## أمثلة

١	٢	٣
كِتَابٌ	كِتَابَانِ، كِتَابَيْنِ	كُتُبٌ
صَدِيقٌ	صَدِيقَانِ، صَدِيقَيْنِ	أَصْدِقَاءُ
رَجُلٌ	رَجُلَانِ، رَجُلَيْنِ	رِجَالٌ

## إيضاح

إذا تأملنا الأمثلة السابقة يتبين لنا أن كل واحد منها اسم، وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الأولى وهي «كتاب»، و«صديق»، و«رجل»، وجدنا أن كل مثال منها يدل على شيء واحد، ويسمى «اسمًا مفردًا» وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا أن كل واحد منها يدل على اثنين من نوعه، وأنه قد زاد على لفظ المفرد في كل منها ألف ونون أو ياء ونون، وكل منها يسمى «مثنى»، وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا كل واحد منها يدل على عدد كثير من نوعه ثلاثة أو أكثر من ثلاثة، ويسمى كل واحد منها «جمعًا».

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) يَنْقَسِمُ الاسمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : الْمُفْرَدُ ، وَالْمُثَنَّى ، وَالْجَمْعُ
- (٢) فَالْمُفْرَدُ : مَادَلٌّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ، مِثْلُ : غُلَامٌ ، وَصَبِيٌّ ، وَجَارِيَةٌ
- (٣) وَالْمُثَنَّى : مَادَلٌّ عَلَى اثْنَيْنِ مِنْ نَوْعِهِ ، مِثْلُ غُلَامَانِ ، وَصَبْيَانِ ، وَجَارِيَتَانِ
- (٤) يَصِيرُ الاسمُ الْمُفْرَدُ مُثَنَّى بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ
- (٥) وَالْجَمْعُ : مَادَلٌّ عَلَى عَدَدٍ كَثِيرٍ مِنْ نَوْعِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَكْثَرُ ، مِثْلُ غُلَمَانٍ وَصَبْيَانٍ ، وَجَوَارٍ

### تمارينات

- (١) أمثلة للمفرد : وَلَدٌ ، بِنْتُ ، شَجَرَةٌ ، حِصَانٌ ، دَارٌ ، بَيْتٌ ، كِتَابٌ ، قَلَمٌ
- (٢) أمثلة للمثنى : وَلَدَانِ وَلَدَيْنِ ، بِنَتَانِ بِنَتَيْنِ ، شَجَرَتَانِ شَجَرَتَيْنِ ، حِصَانَانِ حِصَانَيْنِ ، دَارَانِ دَارَيْنِ ، بَيْتَانِ بَيْتَيْنِ ، كِتَابَانِ كِتَابَيْنِ ، قَلَمَانِ قَلَمَيْنِ
- (٣) أمثلة للجمع : أَوْلَادٌ ، بَنَاتٌ ، شَجَرَاتٌ ، حِصَنٌ ، دِيَارٌ ، بُيُوتٌ ، كُتُبٌ ، أَقْلَامٌ

## أسئلة

(١) إلى كم قسم ينقسم الاسم ؟

(٢) ما هو المفرد ؟

(٣) ما هو المثنى ؟

(٤) كيف يصير الاسم المفرد مثنى ؟

(٥) ما هو الجمع ؟

(٦) عين في العبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع :

في دارنا حجرة واسعة لها أربعة شبابيك وبابان ، وقد نسق فرشها تنسيقاً  
جميلاً ، وصفت المقاعد حول جذرائها ، وفرشت أرضها بالبسط الفارسية ،  
ووضع في أحد جوانبها خزانة كتب جميلة المنظر ، فإذا جاءنا زائر اجلسناه  
فيها وجئناه بالقهوة المصنوعة من بن اليمن اللذيذ الطعم الجميل الرائحة

(٧) ثنّ الأسماء الآتية : طريق ، تفاحة ، فيل ، جمل ، دواة ، قرطاس ، محبرة

حذاء ، قميص ، خطاب ، أرض ، نبيه ، فارس ، جميل

(٨) ردّ المجموع الآتية إلى مفرداتها : جمال ، أفيال ، دوى ، قراطيس ،

طرق ، محابر ، أحذية ، قمص ، أراض ، نجوم ، حدائق ، بساتين ، أطباء ،  
شرفاء ، أوداء ، صياقل ، سيوف ، صهاريج ، علماء

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرُ المؤنث والمذكر

### أمثلة

هَذِهِ الْبِنْتُ نَظِيفَةٌ	هَذَا الْوَلَدُ نَظِيفٌ
هَذِهِ النَّاقَةُ سَرِيعَةٌ	هَذَا الْجَمَلُ سَرِيعٌ
هَذِهِ الْمَرْأَةُ مُؤَدِّبَةٌ (٢)	(١) هَذَا الرَّجُلُ وَقُورٌ
هَذِهِ الْفَتَاةُ نَشِيطَةٌ	هَذَا الْغُلَامُ نَشِيطٌ
هَذِهِ الْمُحَبَّرَةُ مُمْتَازَةٌ	هَذَا الْحِصَانُ عَرَبِيٌّ

### إيضاح

إذا تأملنا في الأمثلة السابقة وجدنا في كل مثال منها اسما ، وإذا تأملنا في الأمثلة الخمسة الأولى وجدنا الاسم الذي في كل واحد منها يدل على ذكر ، ووجدناه مسبقا بكلمة «هذا» ويسمى «مذكرًا» ، وإذا تأملنا في الأمثلة الخمسة الثانية وجدنا الاسم الذي في كل واحد منها يدل على أنثى ، ووجدناه مسبقا بكلمة «هذه» ويسمى «مؤنثًا»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) يَنْقَسِمُ الْأِسْمُ إِلَى قِسْمَيْنِ : مُذَكَّرٍ ، وَمُؤَنَّثٍ

(٢) فالْمُذَكَّرُ : مَادَّلَ عَلَى ذَكَرٍ وَعَلَامَتُهُ أَنَّ يَصِحَّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِكَلِمَةٍ  
«هذا، مثل : مُحَمَّدٌ، وَجَلَلٌ»

(٣) وَالْمُؤَنَّثُ : مَادَّلَ عَلَى اُنْثَى وَعَلَامَتُهُ أَنَّ يَصِحَّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِكَلِمَةٍ  
«هذه، مثل : زَيْنَبٌ، وَتُقَاحَةٌ»

### تمرينات

- (١) أمثلة للمذكر : حِصَانٌ، حِمَارٌ، جَمَلٌ، عَاقِلٌ، مُؤَدِّبٌ، قَلَمٌ، كِتَابٌ، خَلِيلٌ
- (٢) أمثلة للمؤنث : بِنْتُ، يَدٌ، قَدَمٌ، صُغْرَى، عَظِيمَةٌ، مُهَذَّبَةٌ، نَظِيفَةٌ،  
نَاقَةٌ، عَيْنٌ، شَمْسٌ، دَعْدٌ، بَيْرٌ، جَنَّةٌ، دَارٌ، أَرْضٌ، سَمَاءٌ، نَعِجَةٌ، حِمَارَةٌ

### أسئلة

- (١) إلى كم قسم ينقسم الاسم ؟ (٢) ماهو المذكر ؟
- (٣) ماهو المؤنث ؟ (٤) ما علامة المذكر ؟
- (٥) ما علامة المؤنث ؟
- (٦) ميز المذكر من المؤنث في الكلمات الآتية :  
مُحَمَّدٌ، سَقْفٌ، دَارٌ، سَعْدِيٌّ، خَلِيلٌ، جَمِيلَةٌ، نَجْمٌ، مَوْضِعٌ، نَهْرٌ، نَخْلٌ،  
عَصَاٌ، خَدِيجَةٌ، رَيْيٌ، عَائِشَةٌ، إِبْرَاهِيمُ، كَاتِبٌ، مَاهِرٌ، صَانِعَةٌ، نَعْلٌ،

هرة، ذهب، ذئب، ثعلب، فهد، تمر، دواة، يد، عنق، جيد، مفتاح  
باب، قدم، مسافرة

(٧) ضع كل اسم من الأسماء المذكورة في السؤال السابق في جملة مفيدة  
تبين نوعه

(٨) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية كلمة تشير بها إليه وضع بعده  
وصفا لائقا:

- (١) .... الولد .... (٢) .... الحديقة .... (٣) .... البيت ...  
(٤) .... الدار ... (٥) .... النعل .... (٦) .... القلم ....  
(٧) .... الدرس .... (٨) .... الكتاب .... (٩) ... المدرس ...  
(١٠) .... البقرة ....

## الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرُ

### إعراب الاسم

#### أمثلة

- (١) أَشْفَقَ الْأُسْتَاذُ عَلَى التَّلِيدِ (٢) أَعْطَى الْوَالِدُ ابْنَهُ قُرْشًا  
(٣) قَبْلَ مُحَمَّدٍ يَدُ وَالِدِهِ (٤) لَمْ أَقَابِلْ مُحَمَّدًا فِي الْحَدِيقَةِ  
(٥) احْتَرَمَ التَّلِيدُ الْأُسْتَاذَ (٦) أَخَذَ الْإِبْنُ مِنَ الْوَالِدِ قُرْشًا  
(٧) هَذَا الْقُرْشُ أَخَذْتُهُ مِنْ أَبِي (٨) قَابَلَنِي مُحَمَّدٌ فِي الدَّارِ

## إيضاح

إذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا كل مثال منها يشتمل على اسمين أو أكثر وإذا تأملنا في هذه الأسماء وجدنا بعضها مرفوعاً أى مضموم الآخر وبعضها منصوباً أى مفتوح الآخر وبعضها مجروراً أى مكسور الآخر، وإذا تأملنا كلمة «الأستاذ» وجدناها في الجملة الأولى مرفوعة ووجدناها في الجملة الخامسة منصوبة، وإذا تأملنا كلمة «الوالد» وجدناها في الجملة الثانية مرفوعة ووجدناها في الجملة الثالثة والجملة السادسة مجرورة، وإذا تأملنا كلمة «محمد» وجدناها في الجملة الثالثة والجملة الثامنة مرفوعة ووجدناها في الجملة الرابعة منصوبة، وهكذا نجد كل اسم من هذه الأسماء يتغير آخره بحسب موقعه من الجملة التي يكون فيها، وذلك بسبب أن هناك أشياء تستوجب رفع الاسم وأشياء تستوجب نصبه وأشياء تستوجب جره

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) الأَسْمَاءُ بَعْدَ تَرْكِيبِهَا فِي الْجُمْلَةِ مِنْهَا مَا يَكُونُ مَرْفُوعًا، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَنْصُوبًا وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مُجْرُورًا

(٢) وَيَكُونُ رَفْعُ الْإِسْمِ بِالضَّمَّةِ، مِثْلُ «حَضَرَ مُحَمَّدٌ»

(٣) وَيَكُونُ نَصْبُ الْإِسْمِ بِالْفَتْحَةِ، مِثْلُ «أَكْرَمْتُ مُحَمَّدًا»

(٤) وَيَكُونُ جَرُّ الْإِسْمِ بِالْكَسْرِ، مِثْلُ «أَشْفَقْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ»



(٥) وَلَرَفَعَ الْإِسْمَ مَوَاضِعُ ، وَلَنَصَبَهُ مَوَاضِعُ ، وَلَجَرَّهُ مَوَاضِعُ ، وَمَعْرِفَةُ ذَلِكَ كُلُّهُ هِيَ الْمَقْصُودَةُ بِإِعْرَابِ الْإِسْمِ

### تمرينات

أمثلة تشتمل على أسماء مرفوعة وأسماء منصوبة وأسماء مجرورة :  
 خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ . الْخِيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ . مَنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ  
 تَرَكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ . أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا . تَمَسَّكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ فَإِنَّ حُسْنَ  
 الْخُلُقِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْقَبُولِ . عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَدْعُو إِلَى الْبِرِّ  
 وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ . إِذَا اجْتَهِدَ التَّلِيدُ أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ . الْبِنْتُ الْعَاقِلَةُ  
 هِيَ الَّتِي تَحْتَرِمُ أُمَّهَا وَتَعْرِفُ وَاجِبَهَا وَتُؤَدِّي حُقُوقَ رَبِّهَا فَتَخْدُمُ بِذَلِكَ  
 نَفْسَهَا وَوَطَنَهَا .

على التليذ أن يبين الاسم المرفوع والمنصوب والمجرور من هذه العبارات  
 من غير أن يتعرض لبيان سبب ذلك .

## الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

### الفاعل

#### أمثلة

يَجْلِسُ خَالِدٌ	حَضَرَ الْمُعَلِّمُ
يَخْرُجُ عَلِيٌّ (٢)	(١) وَقَفَ إِبْرَاهِيمُ
يَقْعُدُ خَلِيلٌ	كَتَبَ التَّلْمِيزُ

#### إيضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة كلها وجدنا أن كل مثال منها جملة مفيدة ، وأنها تتركب من كلمتين الكلمة الأولى فعل مبنى للمعلوم والكلمة الثانية اسم ؛ وقد عرفنا مما سبق أن الفعل يدل على حصول شيء في زمن من الأزمنة الثلاثة ولا بد لهذا الشيء الذي حصل من فاعل يفعله ؛ لأنه لا يمكن أن يحصل شيء من نفسه ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة مرة ثانية وجدنا أن جميع الأسماء التي فيها دالة على الذي فعل الفعل السابق ، ففاعل الحضور هو المعلم وفاعل الكتابة هو التلميذ وفاعل الخروج هو علي وفاعل الجلوس هو خالد ، وهكذا في كل مثال يذكر فيه اسم بعد فعل مبنى للمعلوم ؛ وبالتأمل مرة أخرى نجد أن الأفعال منها ماض كما في الأمثلة الثلاثة الأولى ومنها مضارع كما في الأمثلة

الثلاثة الأخيرة ، وبالتأمل مرة رابعة نجد أن جميع الأسماء متأخرة عن  
الافعال وأن جميع الأسماء مرفوعة  
ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَرْفُوعَةِ مَا يُسَمَّى فَاعِلًا
- (٢) وَالْفَاعِلُ : هُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يُذَكَّرُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمُبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ  
حَصَلَ مِنْهُ الْفِعْلُ
- (٣) وَلَا يَكُونُ الْفَاعِلُ إِلَّا مَرْفُوعًا

### تمارين

- (١) أمثلة للفاعل في جمل مفيدة :
- قال الله تعالى : ( وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا .. أَلِهَاطُ  
التَّكَاثُرُ .. فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ )
- وقال عليه الصلاة والسلام « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ .. إِذَا اقْتَرَبَ  
الزَّيْمَانُ لَمْ تَكْذِبْ رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ تَكْذِيبٌ .. إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَادْبَرَ النَّهَارُ  
وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ »

## أسئلة

- (١) ما هو الفاعل ؟
- (٢) ما حكم الفاعل ؟
- (٣) ما هو الفعل الذى يذكّر قبل الفاعل ؟
- (٤) إيت بثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض وفاعله ، وبثلاث جمل أخرى تشتمل كل واحدة منها على فعل مضارع وفاعله
- (٥) بين الفاعل فى الجمل الآتية :
- قدم محمد على إبراهيم فأعطاه إبراهيم تفاحة . إذا قام كل إنسان بواجبه تقدمت البلاد وارتقى شأنها . لو أنصف الناس استراح الحاكم .
- (٦) اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلا فى جملة مفيدة :
- الطائر ، الكاتب ، القمر ، النهر ، النحلة ، العصفور ، الحصان ، النجوم الشمس ، المؤدب ، الجند
- (٧) ضع فى المكان الخالى من الجمل الآتية فاعلا مناسباً :
- (١) يصنع ..... الشبابيك (٢) يقبل ..... على درسه
- (٣) يُغرد ..... فوق الشجرة (٤) أعطى ..... ابنه قرشا
- (٥) اُستمع ..... إلى نصيح أبيه (٦) فاز ..... فى السباق
- (٧) تقاعد ..... فندم (٨) بنى ..... لى داراً
- (٩) يخاف ..... من القط

(٨) ضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلا مناسباً في جمل مفيدة :

شَكَا ، بَاعَ ، اشْتَرَى ، غَرَّدَ ، صَاحَ ، نَادَى ، حَفِظَ ، يَجْرَى ، يُقَاتِلُ ، يَنَامُ

## الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشَرُ

### نائب الفاعل

#### أمثلة

يُكْتُبُ الدَّرْسُ

يُضْرَبُ إِبْرَاهِيمُ (٢)

يَهْدُبُ عَلِيٌّ

كُتِبَ الدَّرْسُ

ضُرِبَ إِبْرَاهِيمُ (١)

هُدِبَ عَلِيٌّ

#### إيضاح

قد عرفت فيما سبق أن المتكلم إذا كان يعرف الذي أحدث الفعل أتى بالفعل المبني للعلوم وذكر الاسم الذي أحدثه بعده ، وعرفت في الدرس السابق أن هذا الاسم الذي يذكر بعد الفعل المبني للعلوم يسمى فاعلا ، وعرفت مما مضى أيضا أن المتكلم إذا كان لا يعرف الذي أحدث الفعل أو كان يعرفه لكنه لا يريد أن يبينه للمخاطب فانه يحذف حيثئذ بالفعل المبني للمجهول ويذكر بعده الاسم الذي وقع عليه فعلُ الفاعل ، وأنت إذا تأملت جميع الأمثلة

السابقة وجدت كل مثال منها يتكون من كلمتين إحداهما فعل مبنى للجهول ، والثانية اسم ؛ وهذا الاسم ليس هو الذى أحدث الفعل السابق عليه ولكنه هو الذى وقع عليه ذلك الفعل : فالدرس من قولك « كُتِبَ الدرس » هو المكتوب ، وكاتبه غير معلوم لنا من هذه الجملة ، وهذا الاسم قد أقيم فى الكلام مقام الفاعل ، ولهذا يسمى « نَائِبُ الْفَاعِل » وإذا تأملت فى جميع الأمثلة مرة أخرى وَجَدْتَ أَنَّ نَائِبَ الْفَاعِل مرفوعٌ فى جميعها  
ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَرْفُوعَةِ نَائِبُ الْفَاعِلِ
- (٢) وَنَائِبُ الْفَاعِل : هُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يَذْكُرُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْجَهُولِ : وَيَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ
- (٣) وَلَا يَكُونُ نَائِبُ الْفَاعِل إِلَّا مَرْفُوعًا

### تمرينات

أمثلة لنائب الفاعل فى جمل مفيدة : يُسْتَفَادُ الْعِلْمُ بِالسَّهْرِ وَالْمُذَاكِرَةِ ، لَا يُنَالُ الْمَجْدُ إِلَّا بِالْعَمَلِ ، لَا يُبَاغُ الْمَأْمُولُ إِلَّا بِالسَّعْيِ ، يُدْرِكُ الْأَمْرُ بِالتَّائِي أَكْثَرُ مِمَّا يُدْرِكُ بِالْعَجَلَةِ ، يُزْرَعُ قَصَبُ السَّكَّرِ فِي مِصْرَ ، تُصْنَعُ الْقَهْوَةُ مِنَ الْبَنِّ

## أسئلة

- (١) ما هو نائب الفاعل ؟
- (٢) ما هو الفعل الذى يذكر قبل نائب الفاعل ؟ (٣) ما حكم نائب الفاعل
- (٤) إيت بثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض مبنى للجهول ونائب فاعل ، وبثلاث جمل أخرى تشتمل كل واحدة منها على فعل مضارع مبنى للجهول ونائب فاعل
- (٥) بين نائب الفاعل فى الجمل الآتية : تُصَنِّعُ الثَّيَّابُ مِنَ القُطْنِ أَوْ الصُّوفِ يَذْخَرُ المَالُ لوقت الحاجة ، يُمنَحُ المجتهد جائزة ، يُعطى الفقير من الصدقة ، رُزِقَ عَلَى ثَرَوَةٍ
- (٦) ضع كل اسم من الأسماء الآتية فى جملتين مفيدتين بحيث يكون فى واحدة منهما نائب فاعل لفعل ماض مبنى للجهول وفى الثانية نائب فاعل لفعل مضارع مبنى للجهول  
الحصان ، الكتاب ، القلم ، الدواة ، صديقك
- (٧) حول الأفعال الآتية إلى مبنية للجهول ثم ضع لكل واحد منها نائب فاعل فى جملة مفيدة :  
أَسْتَخْرِجُ ، يَفْهَمُ ، عِلْمٌ ، اسْتَنْصَرَ ، يَقْدَمُ

## تدريب على إعراب الفعل وفاعله

(١) حضر محمد : « حضر » فعل ماض مبني للعلوم ، مبني على الفتح لا محل له من الاعراب « محمد » فاعل مرفوع ، وعلامة

رفعه الضمة الظاهرة

(٢) يسافر إبراهيم : « يسافر » فعل مضارع مبني للعلوم ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « إبراهيم » فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

## تدريب على إعراب الفعل ونائب فاعله

(١) كُتِبَ الدرسُ : « كتب » فعل ماض مبني للجهول ، مبني على الفتح لا محل له من الاعراب « الدرس » نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

(٢) يُتَعَلَّمُ الحسابُ : « يتعلم » فعل مضارع مبني للجهول ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « الحساب » نائب فاعل ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة



## الدَّرْسُ الثَّاسِعُ عِشْرَ

تَأْنِيثُ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ وَنَائِبِهِ الْمُؤَنَّثِينَ

### أَمْثَلَةٌ

- |                        |                         |
|------------------------|-------------------------|
| (١) حَضَرَ مُحَمَّدٌ   | (٢) حَضَرَتْ سَعَادُ    |
| سَافَرَ خَالِدٌ        | سَافَرَتْ فَاطِمَةُ     |
| (٣) يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ | (٤) تَحْضُرُ سَعَادُ    |
| يُسَافِرُ خَالِدٌ      | تُسَافِرُ فَاطِمَةُ     |
| (٥) كَسَرَ الْقَلَمُ   | (٦) كَسَرَتِ الدَّوَاةُ |
| مَزَّقَ الْكِتَابُ     | مَزَّقَتِ الْوَرَقَةُ   |
| (٧) يُكْسِرُ الْقَلَمُ | (٨) تُكْسِرُ الدَّوَاةُ |
| يُمَزِّقُ الْكِتَابُ   | تُمَزِّقُ الْوَرَقَةُ   |

### إِيضَاحٌ

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال منها يشتمل على كلمتين :  
أولاهما فاعل ماضٍ أو مضارع ، والثانية اسم مرفوع على أنه فاعل لذلك  
الفعل أو نائب فاعل له ، وإذا تأملت الطائفة الأولى وجدت الفعل الذي في

كل مثال من مثالها فعلا ماضيا مبنيا للمعلوم والاسم المرفوع على أنه فاعل لهذا الفعل اسما مذكرا؛ ولو تأملت مثالي الطائفة الخامسة وجدت الفعل الذى فى كل مثال منها فعلا ماضيا مبنيا للمجهول، والاسم المرفوع بعده على أنه نائب فاعل اسما مذكرا، ولا تجد شيئا زاد على لفظ الفعل فى هاتين الطائفتين، وإذا تأملت مثالى الطائفة الثانية وجدت الفعل ماضيا مبنيا للمعلوم والفاعل اسما مؤنثا ووجدت فى آخر الفعل تاء ساكنة مقتوحا ما قبلها، وتسمى هذه التاء «تاء التأنيث» ولو تأملت مثالى الطائفة السادسة وجدت الفعل ماضيا مبنيا للمجهول ونائب الفاعل اسما مؤنثا، ووجدت فى آخر الفعل تاء التأنيث أيضا، وكذلك كل فعل ماض مبني للمعلوم أو للمجهول يكون فاعله أو نائب فاعله اسما مؤنثا فإنه يزداد فى آخر الفعل هذه التاء للدلالة على تأنيث الفاعل أو نائبه. وإذا تأملت مثالى الطائفة الثالثة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمعلوم والفاعل مذكرا ولو تأملت مثالى الطائفة السابعة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمجهول ونائب الفاعل مذكرا، وتجد فى هاتين الطائفتين الفعل المضارع مبدوءا بياء المضارعة، ولو تأملت فى أمثلة الطائفة الرابعة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمعلوم والفاعل اسما مؤنثا، ولو تأملت مثالى الطائفة الثامنة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمجهول ونائب الفاعل مؤنثا، وتجد فى أمثلة هاتين الطائفتين الفعل المضارع مبدوءا بالتاء بدل الياء التى فى أمثلة الطائفتين الثالثة والسابعة، وكذلك كل فعل مضارع مبني للمعلوم أو للمجهول يكون فاعله أو نائب فاعله مؤنثا فإنه يبدأ بتاء تدل على تأنيث الفاعل أو نائبه

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ أَوْ نَائِبُهُ مُؤَنَّثًا فَإِنَّهُ يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ

- (٢) فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا زِدْتَ فِي آخِرِهِ تَاءً سَاكِنَةً مَبْسُوطَةً تُسَمَّى تَاءَ التَّانِيثِ ، مثل : «حَضَرَتْ فَاطِمَةُ» و«هَذَبَتْ فَيَّاتُ الشَّرْقِ»
- (٣) وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُضَارِعًا أَثَبْتُهُ بِتَاءِ الْمُضَارَعَةِ فِي أَوَّلِهِ ، مثل : «تَحْضُرُ فَاطِمَةُ» و«تَهْذِبُ فَيَّاتُ الشَّرْقِ»

### تمرينات

- (١) أمثلة للفعل الماضي المبني للمعلوم الذي فاعله مؤنث :
- سَافَرَتْ سَعَادُ ، قَدِمَتْ فَاطِمَةُ ، كَتَبَتْ لَيْلَى ، أَدَبَتْ زَيْنَبُ أَوْلَادَهَا ،  
تَمَسَّكَتْ هِنْدٌ بِالْفَضَائِلِ ، مَشَتْ قَدَمِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، حُرِمَتْ الْخَزْرُ لَشِدَّةِ  
ضَرَرِهَا ، نَفَعَتْنِي الْكُتُبُ أَشَدَّ النِّفْعِ
- (٢) أمثلة للفعل المضارع المبني للمعلوم الذي فاعله مؤنث :
- تَسَافِرُ سَعَادُ ، تَقْدُمُ فَاطِمَةُ ، تَكْتُبُ لَيْلَى ، تُؤَدِّبُ زَيْنَبُ أَوْلَادَهَا ،  
تَتَمَسَّكُ هِنْدٌ بِالْفَضَائِلِ ، تَمْشِي قَدَمِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، تَحْرُمُ الْخَزْرُ لَشِدَّةِ ضَرَرِهَا  
تَنْفَعُنِي الْكُتُبُ أَشَدَّ النِّفْعِ
- (٣) أمثلة للفعل الماضي المبني للمجهول الذي نائب فاعله مؤنث :
- قُطِعَتْ يَدُ اللَّصِّ ، قُطِفَتْ زُهُورُ الْحَدِيقَةِ ، اشْتَرِيَتْ الْكُتُبُ ، هُذِبَتْ  
بَنَاتُ مِصْرَ ، أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ

(٤) أمثلة للفعل المضارع المبني للمجهول الذي نائب فاعله مؤنث :  
تُقَطَّعُ يَدُ اللَّصِّ ، تُقَطَّفُ زُهُورُ الْحَدِيقَةِ ، تُشْتَرَى الْكِتَابُ ، تُهَذَّبُ بَنَاتُ مِصْرَ  
تُقَامُ الصَّلَاةُ

### أَسْئَلَةٌ

- (١) إذا كان الفاعل أو نائبه مؤنثا فماذا تصنع بالفعل ؟
- (٢) كيف تؤنث الفعل الماضي ؟
- (٣) كيف تؤنث الفعل المضارع ؟
- (٤) إيت بأربعة أمثلة يشتمل كل واحد منها على فعل ماض مبني للمعلوم وفاعله مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل مضارع مبني للمعلوم وفاعله مؤنث

(٥) ضع كل واحد من الأسماء الآتية في أربع جمل مفيدة بحيث يكون في واحدة منها فاعلا وفعله ماض ، وفي الثانية فاعلا وفعله مضارع ، وفي الثالثة نائب فاعل وفعله ماض ، وفي الرابعة نائب فاعل وفعله مضارع ، وهي :  
الوردة ، الناقة ، بثينة ، اليد ، الصحيفة ، الدواة ، الخزانة ، الأرائك ، الشاة

(٦) هات للأفعال الآتية فاعلا مؤنثا وغير الفعل بحسب ما يقتضيه

قَعَدَ ، يَقُومُ ، اشْتَرَى ، بَاعَ ، يُعْطَى ، يَهَبُ

(٧) أعرب الأمثلة الآتية :

اشْتَرَى مُحَمَّدٌ كِتَابًا ، تَحْرُسُ فَاطِمَةُ بَيْتَهَا ، بَنَى خَلِيلٌ دَارًا

(٨) حول الأمثلة الثلاثة السابقة إلى فعل ونائب فاعل ثم أعربها

## الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ

### المبتدأ والخبر

#### أمثلة

(١) الْعِلْمُ نَافِعٌ (٢) الصَّدْقُ شَافِعٌ

(٣) الْبُسْتَانُ مُثْمَرٌ (٤) الدَّارُ فَسِيحَةٌ

(٥) سَعَادُ مَهَذَّبَةٌ (٦) الشَّرَقِيَّاتُ نَاهِضَاتٌ

#### إيضاح

قد عرفت فيما مضى أن الجملة المفيدة تتكون من كلمتين فأكثر ، وإذا تأملت هذه الأمثلة وجدت كل واحد منها جملة مفيدة متكونة من اسمين : الأول قد وقع في ابتداء الكلام ولهذا يسمى « مبتدأ » والثاني وقع بعده ليخبرنا عن حالة الأول ويفيدنا وصفاً من أوصافه ولهذا يسمى « خبراً » ، ولو تأملت هذين الاسمين وجدتهما مرفوعين في جميع الأمثلة ، وإذا نظرت فيهما نظرة إمعان وجدت أن الاسم الثاني يوافق الاسم الأول دائماً فإذا كان

الأول مذكراً كالأمثلة الثلاثة الأولى كان الثاني مذكراً مثله ، وإذا كان الأول مؤنثاً كالأمثلة الثلاثة الأخيرة كان الثاني مؤنثاً مثله ، وهكذا كل مبتدأ وخبر يكونان مرفوعين دائماً ومتساويين في التذكير والتأنيث

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) المبتدأ والخبر: اسمان تتكون منهما جملة مفيدة
- (٢) والأول منهما يسمى المبتدأ والثاني يسمى الخبر
- (٣) وحكهما الرفع ، ويجب تساويهما في التذكير والتأنيث

### تمارين

- (١) أمثلة للمبتدأ والخبر المذكرين : الماء عذب ، المجتهد محبوب ، القمر ساطع ، الهواء نقي ، البلبل مغرد ، المزاح مضر ، المطر غزير ، محمد رسول الله
- (٢) أمثلة للمبتدأ والخبر المؤنثين : الحديقة منسقة ، الحجرة نظيفة ، الدواة مملوءة ، مصر بلدة جيدة المناخ ، الشجرة مشمرة ، سعاد مؤدبة

### تدريب على إعراب المبتدأ والخبر

- (١) المجتهد محبوب : « المجتهد » مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « محبوب » خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

## أَسْئَلَةٌ

- (١) ما هو المبتدأ والخبر ؟
- (٢) ما حكم المبتدأ والخبر
- (٣) إيت بثلاث أمثلة للمبتدأ والخبر المذكرين ، وبثلاث أمثلة أخرى للمبتدأ والخبر المؤنثين
- (٤) ضع لكل اسم من الأسماء الآتية خبراً مناسباً : الشارع ، المصباح ، الكرة ، النظام ، الثوب ، السرير ، الزهرة ، الحر ، الصباح ، الحديد
- (٥) ضع لكل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ مناسباً : سهل ، واسع ، مزدحم ، سريعة ، مسرور ، مكروه ، طالعة ، نافع ، منسقة
- (٦) اجعل كل فاعل في الجمل الآتية مبتدأ وأخبر عنه باسم يؤدي معنى الفعل  
ينفع الصدق صاحبه ، تكثر الفاكهة صيفا ، يندم الكسلان ، يسبح السمك ، يشتد البرد في الشتاء ، يرضى المجتهد عن عاقبته
- (٧) أعرب الأمثلة الآتية : الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ ، الْهَلَالُ سَاطِعٌ ، الْهَوَاءُ عَلِيلٌ  
الْخَدَاتِقُ فَيْسِيحَةٌ

## الدرس الحادي والعشرون «كان» وأخواتها

### أمثلة

— ١ —

(١) الحديقة مُشْمرة

البدر ساطع

(٢) الجوُّ رائق

النسيم عليل

(٣) الشمس ساطعة

العامل نشيط

(٤) البرد شديد

الليلة مظلمة

— ب —

(١) كانت الحديقة مُشْمرة

كان البدر ساطعاً

(٢) أصبح الجوُّ رائقاً

أصبح النسيم عليلًا

(٣) أضحَّت الشمس ساطعة

أضحى العامل نشيطاً

(٤) أمسى البرد شديدًا

أمست الليلة مظلمة

### إيضاح

تأمل في الأمثلة الثمانية الأولى تجد كل مثال منها مشتملاً على جملة مفيدة مؤلفة من مبتدأ وخبر، وتجد المبتدأ والخبر مرفوعين، على نحو ما علمت في الدرس



السابق؛ ثم تأمل في الأمثلة الثمانية التي أمامها تجد كل مبتدأ وخبر قد دخل عليهما أحد الأفعال (كان، أصبح، أضحى، أمسى) وتجد أن المبتدأ قد بقي مرفوعاً كما كان قبل دخول هذه الكلمات عليه، وتجد الخبر قد تغيرت حالته فصار منصوباً بعد أن كان مرفوعاً، وتجد الفعل تلحقه تاء التانيث إذا كان المبتدأ الذي بعده مؤنثاً كما في «كانت الحديقة مشمرة» وفي «أضحت الشمس ساطعة» وفي «أمست الليلة مظلمة» وهكذا كل مبتدأ وخبر تدخل عليهما «كان» أو إحدى أخواتها فإن المبتدأ يبقى على ما كان عليه ويسمى اسمها والخبر يصير منصوباً ويسمى خبرها، وتعامل «كان» وأخواتها في التذكير والتانيث كما يعامل الفعل مع الفاعل

ومن هنا يتضح لك ما يأتي

- (١) تدخل «كان» أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها
- (٢) أَخَوَاتُ «كَانَ» هِيَ: أَصْبَحَ، أَضْحَى، أَمْسَى، ظَلَّ، صَارَ، لَيْسَ، مَا زَالَ، مَا دَامَ
- (٣) تُؤَنَّثُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مُؤَنَّثًا كَمَا يُؤَنَّثُ الْفِعْلُ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا، مِثْلَ «كَانَتْ زَيْنَبُ جَمِيلَةً»

### تمرينات

- (١) أمثلة لأخوات «كان» مع المبتدأ والخبر: ظَلَّ الْجَوْ مُكْفَهَرًا، ظَلَّتْ

السَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ . صَارَ الْفَقِيرُ غَنِيًّا ، صَارَتِ الْفَتَيَاتُ نِسَاءً . لَيْسَ الْبَلِيدُ مُفْلِحًا ،  
لَيْسَتْ الْأَشْجَارُ مُثْمِرَةً . مَا زَالَ مُحَمَّدٌ مُجْهِدًا ، مَا زَالَتِ الرَّغْبَةُ صَادِقَةً . لَا أَخْرَجَ  
مَادَامَ الْمَطَرُ نَازِلًا ، لَا أَجِبُكَ مَا دَامَتْ أَخْلَافُكَ شَاذَةً .

### تدريب على الاعراب

( ١ ) ظَلَّ الْجَوُّ مُكْفَهَرًا : « ظل » فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب

الخبر « الجو » اسم ظل مرفوع بالضممة الظاهرة

« مكفهر » خبر ظل منصوب بالفتحة الظاهرة

( ٢ ) مَا زَالَتِ الرَّغْبَةُ صَادِقَةً : « مازال » فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب

الخبر ، والتاء علامة التانيث « الرغبة » اسم

مازال مرفوع بالضممة الظاهرة « صادقة » خبر

مازال منصوب بالفتحة الظاهرة

### أسئلة

( ١ ) ما الذى تعمله « كان » وأخوانها فى المبتدأ والخبر ؟

( ٢ ) بماذا تسمى المبتدأ إذا دخلت عليه « كان » ؟ وبماذا تسمى الخبر حينئذ ؟

( ٣ ) ما هى أخوات « كان » ،

( ٤ ) إذا كان المبتدأ مؤثنا فماذا تصنع فى « كان »

( ٥ ) أدخل « كان » على كل جملة من الجمل الآتية ، واشكل آخر كل كلمة فيها :

( ١ ) الحوض يمتلئ ( ٢ ) الخادم يأثم ( ٣ ) الليل منخفض

- (٤) الدخان متصاعد (٥) الأمر هين (٦) الفتاة مريضة  
 (٧) الوردة ناضرة (٨) الأم ساهرة  
 (٦) أتمم الجمل الآتية باسم مناسب واشكل آخره :  
 (١) كانت الجارية ..... (٢) أصبح المريض .....  
 (٣) صار النيل ..... (٤) أمسى الظالم .....  
 (٥) ليس الكذب ..... (٦) ما زال الصدق .....  
 (٧) أضخى المستبد ..... (٨) لأُكَلِّمَكَ مَا دَامَتْ أَخْلَافُكَ ...  
 (٧) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية اسماً مناسباً واشكل آخره :  
 (١) كان ..... مُزْهِراً (٢) صار ..... شُيُوخاً  
 (٣) أضخى ..... مريضاً (٤) أصبح ..... نادماً  
 (٥) ليس ..... نافعاً (٦) مَازَالَ ..... مُحْلَصاً

- (٨) أعرب الجمل الآتية : صار العنب زيبياً ، أمسى الظالم نادماً ، أصبح  
 المجتهد مسروراً ، ليس الفقر عاراً ، مازالت الدنيا خادعة  
 (٩) إيت بثلاث جمل من مبتدأ وخبر مسبوقين بكان ، وبثلاث جمل أخرى  
 من مبتدأ وخبر مسبوقين بأمسى ، وبثلاث جمل أخرى من مبتدأ وخبر  
 مسبوقين بصار  
 (١٠) أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً مناسباً من أخوات « كان »  
 واضبطها بالشكل  
 (١) الزينة بديعة (٢) الديك صائح (٣) الجيش زاحف  
 (٤) اللص هارب (٥) المذنب خائف

## الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

«إِنْ» وَاخَوَاتُهَا

أَمْثَلَةٌ

— ا —

— ب —

- |                                  |  |
|----------------------------------|--|
| (١) اللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ | (١) إِنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ     |
| المُعَلِّمُ حَاضِرٌ              | إِنَّ الْمُعَلِّمَ حَاضِرٌ                 |
| (٢) الصَّدَقُ خُلِقَ حَسَنٌ      | (٢) عَلِمْتُ أَنَّ الصَّدَقَ خُلِقَ حَسَنٌ |
| الْعِلْمُ نَافِعٌ                | عَلِمْتُ أَنَّ الْعِلْمَ نَافِعٌ           |
| (٣) الْمُعَلِّمُ أَبٌ            | (٣) كَانَ الْمُعَلِّمُ أَبٌ                |
| الْكِتَابُ سَمِيرٌ               | كَانَ الْكِتَابُ سَمِيرٌ                   |
| (٤) السَّعَادَةُ دَائِمَةٌ       | (٤) لَيْتَ السَّعَادَةَ دَائِمَةً          |
| الْقَمَرُ سَاطِعٌ                | لَيْتَ الْقَمَرَ سَاطِعٌ                   |
| (٥) الْفَرْجُ قَرِيبٌ            | (٥) لَعَلَّ الْفَرْجَ قَرِيبٌ              |
| الْغَرِيبُ رَاجِعٌ               | لَعَلَّ الْغَرِيبَ رَاجِعٌ                 |

(٦) الطَّيَّارُ سَلِيمٌ      سَقَطَتِ الطَّيَّارَةُ لَكِنَّ الطَّيَّارَ سَلِيمٌ  
الشَّمْسُ طَالَعَةٌ      أَمْطَرَتِ الدُّنْيَا لَكِنَّ الشَّمْسَ طَالَعَةٌ

### إيضاح

تأمل في الأمثلة الأولى تجد كل مثال منها مشتملا على مبتدأ وخبر، وتجد المبتدأ والخبر في جميع هذه الأمثلة مرفوعين على نحو ما علمت مما سبق ثم تأمل في الأمثلة التي أمامها تجد أن كل مبتدأ وخبر قد دخل عليهما أحد الحروف (إن، أن، كأن، لَئِنَّ، لَعَلَّ، لَكِنَّ) وتجد أن الخبر قد بقى مرفوعا كما كان قبل دخول أحد هذه الحروف عليه، وأن المبتدأ قد تغيرت حالته فصار منصوبا بعد أن كان مرفوعا، وهكذا كل مبتدأ وخبر تدخل عليهما «إن» أو إحدى أخواتها، فإن المبتدأ يصير منصوبا ويسمى اسمها، والخبر يبقى مرفوعا ويسمى خبرها، ومعنى ذلك أن هذه الحروف تعمل في المبتدأ والخبر عكس ما تعمله كان

ومن هنا يتضح لك ما يأتي :

- (١) تَدْخُلُ «إِنَّ» ، أو إحدى أخواتها عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا
- (٢) وَأَخَوَاتُ «إِنَّ» : «أَنَّ» ، «كَأَنَّ» ، «لَئِنَّ» ، «لَعَلَّ» ، «لَكِنَّ»

## تمرينات

أَمْثَلَةُ لِإِنْ وَأَخَوَاتُهَا : إِنْ الْجَمَلَ صَبُورٌ ، إِنْ الْهَرَمَ قَدِيمٌ ، إِنْ الْهَوَاءَ مُعْتَدِلٌ  
 إِنْ الْجَيْشَ مُنْتَصِرٌ ، عَلِمْتُ أَنَّ الْإِمْتِحَانَ قَرِيبٌ ، يَسُرُّنِي أَنَّ الْحَدِيقَةَ مُشْمَرَةٌ  
 يُعْجِبُنِي أَنَّ الطُّلَّابَ أَذْكِيَاءُ ، كَانَ الْكِتَابُ أُسْتَاذٌ ، كَانَ الصَّدِيقُ أَخٌ ، كَانَ  
 السَّمَاءُ سَقْفٌ ، لَيْتَ الْبَحْرَ هَادِيٌ ، لَيْتَ الْفَأْ كَهَّةً نَاضِجَةً ، لَيْتَ الْقَمَرَ طَالِعٌ  
 لَعَلَّ الْمَرِيضَ نَاقِمٌ ، لَعَلَّ الْكِتَابَ رَخِيسٌ ، لَعَلَّ صَدِيقَكَ حَاضِرٌ ، سَيَحْضُرُ  
 صَدِيقِي لَكِنَّ صَدِيقَكَ مُتَأَخِّرٌ ، اشْتَرَيْتُ كِتَابًا لَكِنَّ ثَمَنَهُ كَثِيرٌ ، تَزَهَتْ  
 بِالْأَمْسِ لَكِنَّ الزَّمْنَ قَلِيلٌ .

## تدريب على الاعراب

(١) إِنْ الْجَيْشَ مُنْتَصِرٌ .

«إن» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «الجيش» اسم إن منصوب  
 بالفتحة الظاهرة «منتصر» خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة .

(٢) لَيْتَ الْبَحْرَ هَادِيٌ .

«ليت» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «البحر» اسم ليت منصوب  
 بالفتحة الظاهرة «هادي» خبر ليت مرفوع بالضمة الظاهرة

## (٣) لَعَلَّ الْمَرِيضَ نَأْمٌ :

«لعل» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «المريض» اسم لعل منصوب بالفتحة الظاهرة «نأْم» خبر لعل مرفوع بالضممة الظاهرة

## (٤) كَانَ الْأُسْتَاذُ أَب :

«كَانَ» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «الأستاذ» اسم كَانَ منصوب بالفتحة الظاهرة «أَب» خبر كَانَ مرفوع بالضممة الظاهرة

## أَسْئَلَةُ

- (١) ما الذى تعمله «إن» وأخواتها فى المبتدأ والخبر ؟
- (٢) ماهى أخوات «إن» ؟
- (٣) أدخل «إن» على كل جملة من الجمل الآتية واشكل آخر كل كلمة فيها  
 الْمُجْتَهِدُ فَائِزٌ . الْعَالَمُ مُحْتَرَمٌ . الصَّدَقُ مُخْلِصٌ ، الْكِتَابُ رَفِيقٌ . الرَّفِيقُ أَخٌ  
 النُّجُومُ لَامِعَةٌ . الشِّتَاءُ مُقْبِلٌ . الْعِطْلَةُ قَرِيبَةٌ . السَّيَّارَةُ سَرِيعَةٌ . الشَّارِعُ وَاسِعٌ
- (٤) ضع فى المكان الخالى من كل جملة اسما مناسباً واشكل آخره :
  - (١) إن ..... رَذِيلَةٌ
  - (٢) السماء ممطرة ولكن ..... معتدلٌ
  - (٣) بلغنى أن ..... حاضراً
  - (٤) كَانَ ..... أَبٌ لتلاميذه
  - (٥) ليت ..... عَائِدٌ
  - (٦) لعل ..... ماهراً

(٥) ضع في المكان الخالي من كل جملة اسما مناسباً واشكل آخره :

- (١) إنَّ الصيَّادَ . . . (٢) أعجبنى أن صديقك . . . .  
 (٣) كانَّ البساطَ . . . . (٤) ليت الفرَحَ . . . .  
 (٥) لعَلَّ النتيجة . . . . (٦) الوالد مؤدب لكنَّ الولدَ . . . .

(٦) ضع في المكان الخالي من كل جملة حرفاً مناسباً :

- (١) . . . . الصادق محبوبٌ (٢) يُسرُّني . . . . العاقبة حميدةٌ  
 (٣) . . . . الأشجار مظلةٌ (٤) . . . . السرور قريبٌ  
 (٥) المعلم نشيطٌ . . . . التلاميذ أغنياءٌ

(٧) ضع كل معنى من المعاني الآتية في جملة مفيدة مركبة من مبتدأ وخبر مسبوقين مرة بأحد الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، ومسبوقين مرة أخرى بأحد الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر ، واشكل آخر كل كلمة في الحالتين :

نُزُولُ المطر ، جَمالُ الزهرة ، صَفاءُ السماء ، نَفْعُ العلم ، حَلالَةُ التفاحة ،  
 اجتهد التلميذ ، تنسيق الحديقة

(٨) كون جملاً تخبر فيها بكلمة من السطر الأول عن كلمة تناسبها من السطر الثاني ، ثم أدخل على كل جملة حرفاً من أخوات «إن» واشكل آخر كل كلمة :

مرآة . سمير . المعلبة . أسد . شديد . ثمين . جنة

البرد . القط . أم . الماء . الكتاب . الوقت . المنزل



(٩) استعمل كل حرف من الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر في جملتين مفيدتين

أعرب الأمثلة الآتية : إن المسافر قادم . لعل الخبر صحيح . ليت الكتاب مرتب . كأن البيت جنة

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَعِشْرُونَ

### المفعول به

#### أمثلة

يقرأ محمد الدرس	قرأ محمد الدرس
(٢) يُطِيعُ إِبْرَاهِيمُ وَالِدَهُ	(١) أَطَاعَ إِبْرَاهِيمُ وَالِدَهُ
يُكَلِّمُ خَالِدٌ صَدِيقَهُ	كَلَّمَ خَالِدٌ صَدِيقَهُ
تَخِيطُ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا	خَاطَتْ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا

#### إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال مؤلفاً من ثلاث كلمات : الكلمة الأولى فعل ماضٍ مبنى للعلوم كما في الأمثلة الأربعة الأولى أو فعل مضارع مبنى للعلوم كما في الأمثلة الأربعة الثانية ، والكلمة الثانية اسم مرفوع يدل على من حدث منه الفعل ، وهو الذي سميناه فيما مضى « فاعلاً » والكلمة

الثالثة اسم آخر يدل على من وقع عليه الفعل من الفاعل : فالدرس من قولنا « قرأ محمد الدرس » ومن قولنا « يقرأ محمد الدرس » هو الذى وقعت عليه القراءة من محمد ، وكذلك « والده » و « صديقه » و « ثوبها » فى الأمثلة الأخرى ، ويسمى هذا الاسم « المفعول به » وإذا تأملنا جميع هذه الأمثلة وجدنا أن المفعول به فى كل واحد منها منصوب  
ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ الْمَفْعُولُ بِهِ
- (٢) وَالْمَفْعُولُ بِهِ : هُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ
- (٣) وَلَا يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ إِلَّا مَنْصُوبًا ، نَحْوُ : « أَكْرَمَ إِسْمَاعِيلُ ضَيْفَهُ »

### تمرينات

- (١) أمثلة للمفعول به فى جمل مفيدة : أَكْرَمَ جَارَكَ ، وَاحْفَظْ نَفْسَكَ وَادِّ واجِبَكَ ، وَاعْمَلِ الْخَيْرَ ، تَتَلَّ رَغَائِبَكَ ، وَتَذَرُكَ مَأْمُولَكَ . . . . مَنْ زَرَعَ الْخَيْرَ حَصَدَ خَيْرًا ، وَمَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ شَرًّا . . إِنَّكَ لَا تَجْنِي الْعَنْبَ مِنَ الشَّوْكِ ، وَلَا تَجْنِي الْعَسَلَ مِنَ الْحَنْظَلِ . . . إِذَا أَذْعَتَ سَرَّكَ بَيْنَ النَّاسِ قَتَلْتَ نَفْسَكَ . . . اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَخْتَرِقُ الْحُجُبَ

رَحِمَ اللهُ امْرَأَةً قَالَتْ خَيْرًا فَنَعِمَ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ... عَامِلِ النَّاسِ بِمَا يُحِبُّ  
أَنَّ يُعَامِلُوكَ بِهِ

## تدريب على الاعراب

حَفَظَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ :

« حفظ » فعل ماض مبني على الفتح لاجل له من الاعراب « محمد » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « الدرس » مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

تَخَيَّطُ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا :

« تخيط » فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « زينب » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « ثوبها » مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

احْتَرَمَ وَالِدَكَ :

« احترام » فعل أمر ، مبني على السكون لاجل له من الاعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت « والدك » مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

## أسئلة

- (١) ما هو المفعول به ؟
- (٢) ما حكم المفعول به ؟
- (٣) مثل بثلاثة أمثلة للمفعول به
- (٤) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحد منها مفعولا به ، وهي :  
الحبل ، الثعبان ، النافذة ، الكتاب ، التفاحة ، الماء ، الشجرة ، البستان
- (٥) ضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلا ومفعولا به :  
شَرِبَ ، حَمَلَ ، يَقَطُّعُ ، يَأْكُلُ ، حَفِظَ ، غَسَلَ ، يَحْتَرِمُ ، يُعَاقِبُ
- (٦) ضع مفعولا به مناسباً في المكان الخالي من الجمل الآتية :  
(١) يَحْصُدُ الفلاح ..... (٢) تَغْسِلُ الفتاة ... (٣) يُكْرِمُ محمد .....  
(٤) يَبْنِي البناء ..... (٥) يَقْرَأُ خالد ..... (٦) أَكَلَ القط .....  
(٧) مَزَقَ الولد ...
- (٧) كون أربع جمل مفيدة تشتمل كل واحدة منها على مفعول به : بحيث  
يكون في الأولى من نوع الإنسان ، وفي الثانية من نوع الجراد ، وفي  
الثالثة من نوع الحيوان ، وفي الرابعة من نوع النبات
- (٨) اختر ثلاثة أشياء مما تراه في طريقك إلى المدرسة واجعل كل واحد منها  
مفعولا به في جملة مفيدة
- (٩) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية في جملتين مفيدتين بحيث يكون في  
إحداهما فاعلا ، وفي الأخرى مفعولا به وهي : النهر ، العربية ،  
الماء ، الشمس

(١٠) أعرب الجمل الآتية : هَزَّ النَّسِيمُ الْغُصْنَ .. يَحْرُثُ الْفَلَّاحُ الْحَقْلَ ..  
تَسُوقُ الرِّيحُ السُّفْنَ .. أَعْطَى الْمُحْسِنُ صَدَقَةً لِلْمُحْتَاجِ

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَعِشْرُونَ

### المفعول فيه

#### أمثلة

(٢)	(١)
يَقِفُ التِّلِيدُ أَمَامَ الْمُعَلِّمِ	ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ صَبَاحًا
اخْتَبَأَ عَلَى خَلْفِ الْجِدَارِ	أَقَمْتُ فِي مَضَرَ شَهْرًا
يَجْرِي الذَّنْبُورَاءَ الْخُرُوفِ	تُضِيءُ الشَّمْسُ نَهَارًا
وَضَعْتُ كُتُبِي فَوْقَ الْمَكْتَبِ	يَطْلُعُ الْقَمَرُ لَيْلًا
سَهَرْتُ عِنْدَ أَخِي	وَقَفْتُ مَعَ صَدِيقِي لِحَظَةٍ

#### إيضاح

كما أنه لابد لكل فعل من فاعل يفعله ، فإنه لابد لكل فعل من زمان يقع فيه ، وكذلك لابد لكل فعل من مكان يقع فيه ، فإذا أنت قلت « ذَهَبْتُ إِلَى الْبَيْتِ » لم نعلم أكان ذهابك إلى البيت صباحاً أم مساءً أم ظهراً أم ضحوةً

فإذا قلت « ذَهَبْتُ إِلَى الْبَيْتِ مَسَاءً » علمنا أن الوقت الذي حصل ذهابك فيه هو وقت المساء ، وإذا قلت « سَهَرْتُ اللَّيْلَةَ » فقد علمنا الفعل الذي حصل منك وعلمنا زمانه ولكننا لم نعلم المكان الذي سهرت فيه ، فإذا قلت « سَهَرْتُ اللَّيْلَةَ عِنْدَ أَخِي » علمنا المكان الذي سهرت فيه أيضا ، وكل اسم يدل على زمان الفعل أو مكانه يسمى « الْمَفْعُولُ فِيهِ » لوقوع الفعل فيه ، وكل اسم يدل على زمان الفعل يسمى « ظَرْفَ زَمَانٍ » وكل اسم يدل على مكان الفعل يسمى « ظَرْفَ مَكَانٍ » ولو تأملت في هذه الأمثلة كلها لوجدت في كل مثال من الأمثلة الخمسة الأولى اسما يدل على زمان الفعل ، وفي كل مثال من الأمثلة الثانية اسما يدل على مكان الفعل ، ولو تأملت فيها مرة ثانية لوجدت كل الأسماء الدالة على زمان الفعل أو مكانه منصوبة

ومن هنا تعلم ما يأتي :

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ الْمَفْعُولُ فِيهِ
- (٢) وَالْمَفْعُولُ فِيهِ يُسَمَّى ظَرْفًا أَيْضًا ، وَهُوَ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ
- (٣) يَنْقَسِمُ الظَّرْفُ إِلَى قَسَمَيْنِ : ظَرْفِ زَمَانٍ ، وَظَرْفِ مَكَانٍ
- (٤) فَظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ ، مِثْلُ : لَيْلًا ، وَصَبَاحًا
- (٥) وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ الْفِعْلِ ، مِثْلُ : فَوْقَ ، وَتَحْتَ
- (٦) وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ لَا يَكُونَانِ إِلَّا مَنْصُوبَيْنِ

## تمرينات

(١) أمثلة لظرف الزمان : صَبَاحًا ، ضُحًى ، عَشِيَّةً ، غَدَاةً ، مَسَاءً ، لَيْلًا ، عَتَمَةً

ظُهْرًا ، سَاعَةً ، شَهْرًا ، لَحْظَةً ، يَوْمًا ، حِينًا ، دَهْرًا ، أَبَدًا

(٢) أمثلة لظرف المكان : فَوْقَ ، يَمِينًا ، شِمَالًا ، عِنْدَ ، تَحْتَ ، أَمَامَ ، قُدَّامَ ،

خَلْفَ ، وَرَاءَ ، تَلَقَاءَ ، حِذَاءَ ، أَسْفَلَ ، مِيلًا . فَرَسَخًا .

(٣) أمثلة لظرف الزمان في جمل مفيدة : يظهر القمر ليلا . تطلع الشمس

نهارا . انتظرت صديقي برهة . يشتد البرد شتاء . ذهبت لزيارة صديقي

مساء . لا أفعل الشر أبدا

(٤) أمثلة لظرف المكان في جمل مفيدة : وقعت عند سعيد . جلست بين

إخوتي . سرت مع العلماء . يقع جبل المقطم شرقي القاهرة . وُضِعَت

أنابيب الماء تحت الأرض

## تدريب على الإعراب

(١) يَظْهَرُ الْقَمَرُ لَيْلًا :

«يظهر» فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة

رفعه الضمة الظاهرة «القمر» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

«ليلا» مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

(٢) وَقَفْتُ عِنْدَ سَعِيدٍ :

«وقفت» وقف : فعل ماض مبني على السكون لا اتصاله بقاء المتكلم  
وتاء المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع « عند » مفعول فيه  
ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

### أسئلة

- (١) ماهو المفعول فيه ؟
- (٢) هل تعرف للمفعول فيه اسما آخر ؟ وما هو ؟
- (٣) إلى كم قسم ينقسم المفعول فيه ؟
- (٤) ماهو ظرف المكان ؟
- (٥) ماهو ظرف الزمان ؟
- (٦) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا فيه في جملة مفيدة :  
ليلا ، غدا ، زمانا ، دهرا ، حولا ، بين الجنود ، أمام التلاميذ ، ميلا
- (٨) ضع ظرفا مناسبيا في الأماكن الخالية من اجل الآتية :  

(١) تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ . . . .	(٢) تَوْقَدُ الْمَصَابِيحَ . . . .
(٣) اغْسِلْ يَدَيْكَ . . . . الْأَكْلِ	(٤) تَجْمَعُ النَّاسُ قُوَّتَهَا . . .
(٥) يُطْلَقُ الْمِدْفَعُ . . . .	(٦) جَرَى عَلَى . . . .
(٧) وَقَفَ الْقِطَارُ . . . .	(٨) يُطَوِّفُ الْحُجَّاجُ . . . . الْكَعْبَةَ



(٩) يَجْرَى الْكَلْبُ . . . . صَاحِبِهِ

(٩) أجب على كل سؤال من الأسئلة الآتية بجملة مفيدة تشتمل على مفعول فيه :

(١) مَتَى حَضَرْتَ ؟ (٢) أَيْنَ كُنْتَ ؟ (٣) أَيْنَ يَقَعُ الْبَحْرُ الْآيِضُ مِنْ

مِصْرَ ؟ (٤) مَتَى يَخْرُجُ اللَّيْلُ مِنْ جُجْرِهِ ؟ (٥) مَتَى يَصُومُ الْمُسْلِمُونَ ؟

(٦) كَمْ مَكَشَتْ تَنْتَظِرُنِي ؟ (٧) فِي أَيِّ وَقْتٍ تَكْثُرُ الْفَأْكِهَةُ ؟ (٨) مَتَى

تَدْخُلُ الْامْتِحَانَ ؟ (٩) كَمْ جَرَى السَّابِقُ

(١٠) أذكر أربعة أعمال من أعمالك بحيث يكون كل واحد منها في جملة مفيدة مشتملة على مفعول فيه

(١١) كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان

(١٢) كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان

(١٣) كون جملة من فعل مضارع وفاعل مثنى ومفعول به من الأسماء الدالة على نبات ويكون فيها ظرف مكان

(١٤) كون جملة من فعل ماض وفاعل جمع دال على مؤنث ومفعول به من الأسماء الدالة على حيوان ويكون فيها ظرف زمان

(١٥) كون جملة من فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعل من الأسماء الدالة على نبات ويكون فيها ظرف زمان

(١٦) أعرب الجمل الآتية :

يَشْتَدُّ الْحَرُّ صَيْفًا . . أَخْتَفَى الْوَلَدُ وَرَاءَ الشَّجَرَةِ . . وَضَعْتُ أَنَايِبُ الْمَاءِ

تَحْتَ الْأَرْضِ .. يُحْصَدُ الْقَمْحُ صَيْفًا .. أَصْطَادَتِ الْبَنَاتُ عُصْفُورَةً  
يَوْمَ الْخَمِيسِ

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

### حروف الجر

#### أَمثلة

- |                                     |   |
|-------------------------------------|---|
| (١) حَضَرْتُ مِنَ الْبَيْتِ         | (٢) سَعَيْتُ إِلَى الرَّفْعَةِ              |
| دَنَوْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ           | سَرْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ                  |
| (٣) ذَهَبَ الْخَوْفُ عَنِ عَلِيٍّ   | (٤) وَقَعَ الطِّفْلُ عَلَى الْأَرْضِ        |
| نَزَلَ الْجُنْدِيُّ عَنِ الْحِصَانِ | يَطْفُو الْخَشَبُ عَلَى الْمَاءِ            |
| (٥) أَبِي فِي الْبَيْتِ             | (٦) اشْتَرَيْتُ هَذِهِ اللَّعْبَةَ بِقَرَشٍ |
| أَخِي يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ      | قَشَرْتُ الْفَاكِهَةَ بِالسَّكِّينِ         |
| (٧) أَعْطَيْتُ صَدَقَةً لِلْفَقِيرِ | (٨) الْعِلْمُ كَالنُّورِ                    |
| اشْتَرَيْتُ لَعْبَةً لِلطِّفْلِ     | الْكِتَابُ كَالْجَلِيسِ                     |

## إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال منها منتهيا باسم، ووجدت جميع الأسماء التي تنتهي بها الأمثلة مجرورة، وإذا تأملت مرة أخرى وجدت كل واحد من هذه الأسماء مسبوقا بحرف: فتجد في المثالين الأولين «البيت» و «المجد» مسبوقين بمن، وفي مثالي الطائفة الثانية تجد الاسمين «الرفعة» و «المدرسة» مسبوقين بالحرف «إلى» وتجد في مثالي الطائفة الثالثة الحرف «عن» وفي الطائفة الرابعة الحرف «على» وفي الطائفة الخامسة الحرف «في» وفي الطائفة السادسة الباء، وفي الطائفة السابعة اللام، وفي الطائفة الثامنة الكاف، وليس هناك سبب يقتضى جر هذه الأسماء إلا هذه الأحرف المتقدمة عليها، ومن أجل ذلك تسمى هذه الأحرف «حروف الجر»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَجْرُورَةِ الْمَسْبُوقُ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ
- (٢) وَحُرُوفُ الْجَرِّ هِيَ: مِنْ، إِلَى، عَنْ، عَلَى، فِي، الْبَاءُ، اللَّامُ، الْكَافُ

## تمارين

أمثلة الأسماء المجرورة بحرف من حروف الجر في جمل مفيدة: الْمُؤْمِنُ لِلدُّومِ كَالْبُنْيَانِ، عَلَى وَجْهِ مُحَمَّدٍ مَسْحَةٌ مِنَ الْوَقَارِ، الْجَلِيسُ الصَّالِحُ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَالْجَلِيسُ السُّوءُ كَالْحَدَّادِ، عَنْ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَسَلَّ عَنْ

قَرِينَهُ .. فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ وَفِي الْإِنَانَةِ السَّلَامَةُ .. لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ..  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .. يَسْبَحُ السَّمَكَ فِي الْمَاءِ .. لَا تَتَحَامَلُ  
عَلَى إِخْوَانِكَ فَيَمْلُوكَ .. كُنْ أَسْبَقَ النَّاسِ إِلَى الْخَيْرِ .. إِذَا نَادَاكَ ضَمِيرُكَ  
فَلَا تُبْطِئْ عَنْ إِجَابَتِهِ

### أَسْئَلَةُ

- (١) اذكر حروف الجر، ومثل لها في جمل مفيدة
- (٢) استعمل الاسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحد منها مسبوقاً بحرف جر :

النهر . الباب . القلم . الماء . الأرض . الشر . البيت

- (٣) ضع في الأمكنة الخالية من الجمل الآتية حروف جر مناسبة :

- (١) يتقدم المرء...المجد...العمل (٢) الرجل هو الذي يعتمد...نفسه
- (٣) رأيت العصفور...القفص (٤) وضعت كتابي...المكتب
- (٥) لقد صنعت جلدا...كتابي (٦) قرأت هذا الكتاب...أوله...آخره
- (٧) عفوت...المسجون (٨) أصغيت...الحديث
- (٩) تتغذى دودة القز...ورق التوت (١٠) عاد المسافر...وطنه
- (١١) يلمع البرق...السما (١٢) يخفق النمل...الشتاء

- (٤) أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مناسب في المكان الخالي من كل جملة واضبط آخر ذلك الاسم :
- (١) تصنع ملابس الشتاء من ... (٢) تنظر البنت نفسها في ...  
 (٣) يُنقى المعلم على ... (٤) سطا القط على ...  
 (٥) برت القلم ب ... (٦) يستخرج الذهب من ...  
 (٧) غضب السيد على ... (٨) ينزل المطر من ...  
 (٩) يُساق المجرم إلى ... (١٠) وضعت المداد في ...  
 (١١) اشترت سرجال ... (١٢) العاقل من يبتعد عن ...  
 (١٣) العلم أفضل من ... (١٤) سعى الجيش إلى ...

### تدريب على الاعراب

يَرْجِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى خُلُقِهِ :

« يرجع » فعل مضارع مرفوع اتجرده من الناصب والجازم « كل » فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة « إلى » حرف جر « خلقه » اسم مجرور بالياء

لَا تَطْمَعُ فِي الْمَجْدِ بغيرِ عَمَلٍ :

« لا » ناهية « تطمع » فعل مضارع مجزوم بلا الناهية « في » حرف جر « المجد » اسم مجرور بفي « بغير » الباء حرف جر ، وغير اسم مجرور بالباء (٥) أعرب الجمل الآتية : يَسُودُ الرَّجُلُ بِالْعِلْمِ . يَتَفَاَضَلُ النَّاسُ بِالْأَدَبِ ..

## الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

### المضاف والمضاف إليه

أَمْثَلَةٌ

كِتَابُ مُحَمَّدٍ نَظِيفٌ

إِنَّ شَعْرَ زُهَيْرٍ فَصِيحٌ

يُعْجِبُنِي حُسْنُ الْخَلْقِ

إِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا

### إيضاح

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة وجدت في كل مثال منها اسمين يرتبط أحدهما بالآخر، مثل «كتاب محمد»، في المثال الأول، و«حسن الخلق»، في المثال الثاني، و«شعر زهير»، في المثال الثالث، و«أفضل الأعمال»، في المثال الرابع، وأنت تجد الأول من هذين الاسمين في كل مثال منسوباً إلى الثاني منهما فالكتاب منسوب إلى محمد، والشعر منسوب إلى زهير، والحسن منسوب إلى الخلق، وهكذا، وكل اسمين ينسب أولهما إلى الثاني على هذا الوجه يسمى أولهما «مضافاً» والثاني «مضافاً إليه» وإذا تأملت في هذه الأمثلة وجدت الاسم الأول من الاسمين جارياً على وفق موقعه في الجملة، أما الاسم الثاني — وهو المضاف إليه — فهو مجرور في جميع الأمثلة، وكذلك كل مضاف ومضاف إليه

ومن هنا يتضح لك ما يأتي :

(١) الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ : اسْمَانِ يُنْسَبُ أَوْهُمَا إِلَى الثَّانِي ، نَحْوُ « وَجْهُهُnd »

و « شَعْرُهُ دَعْد »

(٢) وَحُكْمُ الْمُضَافِ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ مَوْقِعُهُ مِنَ الْجُمْلَةِ : فَقَدْ

يَكُونُ مَرْفُوعًا ، وَقَدْ يَكُونُ مَنْصُوبًا ، وَقَدْ يَكُونُ مَجْرُورًا

(٣) أَمَّا الْمُضَافُ إِلَيْهِ فَهُوَ مَجْرُورٌ الْبَتَّةَ

## تمرينات

(١) أمثلة للمضاف والمضاف إليه في جمل مفيدة : حُسْنُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِيمَانِ

أَشْعَارُ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ . لَكِنَّ أَفْضَلَ الشَّعْرِ شَعْرُ زُهَيْرٍ . رَأَيْتُ عَامِلَ

الْبَرِيدِ يُعْطَى خَادِمًا عَلَى رِسَالَةٍ . . . عِنْدِي خِزَانَةٌ كُتُبٌ مَمْلُوءَةٌ بِالْأَسْفَارِ

الْمُفِيدَةِ . . : إِشْتَرَيْتُ أَمْسَ كِتَابَ النَّحْوِ فَوَجَدْتُهُ مِنْ أَنْفَسِ الْكُتُبِ

صَمْتُ الصَّائِمِ تَسْبِيحٌ . . . أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ أَنْ تَجْتَنِبَ طُولَ الْكَلَامِ إِلَّا

عِنْدَ الدَّاعِيَةِ . . مِنْ خُلُقِ الْعَرَبِ إِكْرَامُ الضَّيْفِ وَالِدَفَّاعُ عَنِ الْحُرْمَةِ . .

## تدريب على الاعراب

حُسْنُ الْخُلُقِ وَسَيِّئَةُ الشَّرَفِ :

« حسن » مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف و « الخلق » مضاف إليه مجرور  
« وسئية » خبر المبتدأ مرفوع ، وهو مضاف و « الشرف » مضاف إليه مجرور

### أسئلة

- (١) ما هو المضاف والمضاف إليه
- (٢) ما حكم المضاف ؟ وما حكم المضاف إليه ؟
- (٣) اذكر أربع جمل مفيدة تشتمل كل واحدة منها على مضاف ومضاف إليه
- (٤) أعرب الجمل الآتية :

قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ أَدَبُهُ .. حُسْنُ الْوَفَاءِ مَحَمْدَةٌ .. عَاشِرُ أَهْلِ الْمُرُوءَةِ .. يَجْتَنِبُ  
قَوْلَ الزُّورِ .. تَمَسَّكَ بِأَهْدَابِ الْفَضِيلَةِ .. جَمَالَ الْمَرْأَةِ صَبَاحَةُ الْوَجْهِ  
وَجَمَالُ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ اللِّسَانِ



## الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

### النَّعْت

#### أَمْثَلَةٌ

(١)	(٢)	(٣)
جَاءَ التَّلِيدُ الْعَاقِلُ	صَحِبْتُ التَّلِيدَ الْعَاقِلَ	سُرِرْتُ بِالتَّلِيدِ الْعَاقِلِ
جَاءَتِ الْفَتَاةُ الْمُهَذَّبَةُ	رَأَيْتُ الْفَتَاةَ الْمُهَذَّبَةَ	نَظَرْتُ إِلَى الْفَتَاةِ الْمُهَذَّبَةِ

#### إيضاح

إذا قال لك قائل «جاءَ التَّلِيدُ» فإنك تفهم من هذا أن تلبيذا من التلاميذ قد جاء، ولسكنك لا تفهم من هو هذا التلبيذ، ولا تفهم من هذا الكلام شيئا عن هذا التلبيذ الذي جاء، فإذا قال لك «جاءَ التَّلِيدُ الْعَاقِلُ» اتَّضَحَ لك أمر هذا التلبيذ، وتبينت أنه التلبيذ الذي يوصف بأنه عاقل، فكلمة «العاقل» قد ميزت ما قبلها ووضَّحَتْه توضيحاً يزول معه الالتباس والاشتراك، وكل كلمة توضح ما قبلها وتميزه هذا التمييز تسمى «نَعْتاً» وتسمى أيضاً «صفة» ويسمى الاسم السابق «منعوتاً» ويسمى أيضاً «موصوفاً» وأنت إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت أن النعت الذي في كل منها تابع لما قبله في إعرابه: فكلمة «العاقل» مرفوعة في الطائفة الأولى لأن ما قبلها مرفوع، ومنصوبة في الطائفة الثانية لأن ما قبلها منصوب، ومجرورة في الطائفة الثالثة لأن ما قبلها مجرور، وكذلك كلمة «المهذبة» وكذلك كل نعت فإنه يتبع ما قبله في الاعراب

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) النَّعْتُ — وَيُسَمَّى الصِّفَةُ أَيْضًا — : لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى وَصْفٍ فِي اسْمٍ قَبْلَهُ،

وَيُسَمَّى الْاسْمُ الْمُتَقَدِّمُ مَنْعُوتًا أَوْ مَوْصُوفًا

(٢) يَتَّبِعُ النَّعْتُ الْاسْمَ الْمُتَقَدِّمَ فِي إِعْرَابِهِ ، فَإِذَا كَانَ مَرْفُوعًا رَفَعَتْهُ ، وَإِذَا

كَانَ مَنْصُوبًا نَصَبَتْهُ ، وَإِذَا كَانَ مَجْرُورًا جَرَرَتْهُ

### تمارين

(١) أمثلة للنعت المرفوع في جمل مفيدة : التَّاجِرُ الْأَمِينُ يَرْبِحُ كَثِيرًا . الرَّجُلُ

الْعَاقِلُ هُوَ الَّذِي يُطِيعُ رَبَّهُ وَيَرْضَى ضَمِيرَهُ . الْبَيْتُ الْمُوَدَّبَةُ هِيَ الَّتِي تُودَى

وَأَجَابَتَهَا . . قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى . . الْعَدُوُّ

الْعَاقِلُ يَنْفَعُ وَالصَّدِيقُ الْجَاهِلُ يَضُرُّ . . الرَّجُلُ الْجَبَانُ يَمُوتُ كَمَا يَمُوتُ

الرَّجُلُ الشُّجَاعُ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْجُبْنَاءِ .

(٢) أمثلة للنعت المنصوب والمجرور في جمل مفيدة : رَأَيْتُ الْعُمَرَ الْقَصِيرَ مَعَ

الْعَمَلِ الصَّالِحِ خَيْرٌ مِنَ الْعُمَرِ الطَّوِيلِ بِلا عَمَلٍ . . قَرِينُ السُّوءِ يَجْلِبُ عَلَيْكَ

الشَّرَّ الْكَثِيرَ . . إِنَّ الْعَدُوَّ الْعَاقِلَ خَيْرٌ مِنَ الصَّدِيقِ الْجَاهِلِ

## تدريب على الإعراب

(١) يَنْجَحُ التَّلِيدُ الْمُجْتَمِدُ

«ينجح» فعل مضارع مرفوع «التلید» فاعل مرفوع «المجتمد» نعت للتلید ، ونعت المرفوع مرفوع

(٢) رَأَيْتُ الْفَتَاةَ الْمُهَذَّبَةَ :

«رأيت» فعل ماض ، وتاء المتكلم فاعل «الفتاة» مفعول به منصوب «المهذبة» نعت للفتاة ، ونعت المنصوب منصوب

(٣) نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ

«نظرت» فعل وفاعل «إلى» حرف جر «السما» مجرور بإلى «الصفية» نعت للسما ، ونعت المجرور مجرور

## أسئلة

(١) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة ، وانعتها بما يناسبها من النعوت ، واضبط في كل جملة آخر المنعوت والنعت ، وهى : الأرض ، النهر ، الكتاب ، القلم ، النجوم ، الشمس ، القمر ، الجبل ، الطريق ، نخلة ، برد مسجد ، البناء ، الحديقة ، البنت

(٢) كون جملا مفيدة تشتمل على النعوت الآتية ، واضبط في كل جملة آخر المنعوت والنعت :

الواسعة ، المعتلى ، النافع ، الأصفر ، اللامعة ، المُشرقة ، المُضيء ، الشاوخ  
الفسيح ، عالية ، شديد ، أرفق ، المرتفع ، الغناء ، المؤدبة .

(٣) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من فعل وفاعل وانعت الفاعل بنعت  
مناسب

(٤) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من فعل وفاعل ومفعول به وانعت  
المفعول به بنعت مناسب

(٥) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من مبتدأ منعت بنعت مناسب وخبر  
(٦) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من مبتدأ وخبر وانعت الخبر بنعت  
مناسب

(٧) كون ثلاث جمل كل جملة مشتملة على اسم مجرور وانعت هذا الاسم  
بنعت مناسب

(٨) ضع منعتونا مناسبا في المكان الخالي من الجمل الآتية :

- (١) ر كبت ..... سريعة (٢) سهرت ..... طويلة
- (٣) قرأت ..... مفيدا (٤) أعجبنى ..... المؤدب
- (٥) ..... المؤدب يسر أباه (٦) ..... العادل يحترمه الناس
- (٧) ..... المهذبة تنفع أمها (٨) في الحديقة ..... ناضرة
- (٩) للطاوس ..... جميل (١٠) إنى أكره السير في ..... المزدحمة
- (١١) وضعت الصورة في ..... جميل (٢١) لا تشرب ..... الكدر

(٩) ضع نعتاً مناسباً في المكان الخالي من الجمل الآتية :

- (١) يُسْرَ الْأَبَ بِالابْنِ ..... (٢) نَلْبَسُ فِي الشِّتَاءِ الْمَلَابِيسَ .....  
 (٣) قَطَفْتُ زَهْرَةً ..... (٤) الْعَاصِفَةُ ... تَقْتَلِعُ الْأَشْجَارَ .....  
 (٥) عَدُو ... خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ ... (٦) السَّمَاءُ ..... تَشْرَحُ النَّفْسَ  
 (٧) التَّاجِرُ ... يَنْجَحُ نَجَاحًا ..... (٨) الطُّرُقُ ... تَحْتَاجُ إِلَى الْحَذَرِ  
 (١٠) أَعْرَبِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ : مِصْرُ الْعَزِيزَةِ وَطَنِي ، الْحَاكِمُ الْعَادِلُ ظَلَّ اللَّهَ ،  
 تَزَهَّتْ فِي الْحَدِيقَةِ الْغَنَاءُ ، أَحْسَنْتُ إِلَى التَّلِيدِ الْمُؤَدَّبِ ، قَطَفْتُ زَهْرَةً نَاضِرَةً

## الدرس الثامن والعشرون

## أحرف العطف

## أمثلة

(١)

الَّيْلُ وَالنَّهَارُ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ

حَضَرَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ

نَضِجَتِ الْفَوَاكِهُ وَالْبُقُولُ

(٢)

إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ

رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا

أَنْضَجَ الْحَرْثَ الْفَوَاكِهَ وَالْبُقُولَ

(٣)

الْمُجْتَهِدُ يَعْمَلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

أَحْسَنْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ

أَكَلْتُ مِنَ الْفَوَاكِهِ وَالْبُقُولِ

## إيضاح

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة تجد في كل مثال منها اسمين توسطت بينهما واو ، وتجد هذين الاسمين يشتركان معا في الحكم من جهة المعنى ومن جهة اللفظ ، فمثلا « الليل والنهار » تجدهما في الطائفة الأولى مرفوعين ، وفي الطائفة

الثانية منصوبين ، وفي الطائفة الثالثة مجرورين ، ومثلهما «محمد وعلي» وكذلك «الفواكه والبقول» ومثل هذه الألفاظ كل اسمين توسطت بينهما الواو أو إحدى أخواتها ، ويسمى الاسم الثانى الذى بعد الواو «مَعْطُوفًا» أو «عطفًا» والاسم الأول الذى قبل الواو «مَعْطُوفًا عَلَيْهِ» وتسمى الواو «حَرْفَ الْعُطْفِ» ومثل الواو فى ذلك : الفاء ، وثُمَّ ، وأَوْ .

ومن هنا يتضح لك ما يأتى

(١) الْمَعْطُوفُ وَالْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ : اسْمَانِ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُمَا أَحَدُ أَحْرَفِ الْعُطْفِ وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا هُوَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ ، وَالثَّانِي مِنْهُمَا هُوَ الْمَعْطُوفُ ، وَقَدْ يُسَمَّى عَظْفًا .

(٢) الْمَعْطُوفُ يَتَّبِعُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ : فَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا رَفَعَتْهُ ، وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا نَصَبَتْهُ ، وَإِنْ كَانَ مُجْرُورًا جَرَرَتْهُ .

(٣) أَحْرَفُ الْعُطْفِ الْوَاوُ ، وَالْفَاءُ ، وَثُمَّ ، وَأَوْ .

### تمرينات

(١) أمثلة للمعطوف بالواو : بَلَغْتُ الْمَجْدَ وَالسَّعَادَةَ بِالْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ . صَلَّى الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ ، تَوَلَّى الْخِلَافَةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَتَحَ الْفُتُوحَاتِ

الْإِسْلَامِيَّةَ خَالِدٌ وَعُمَرُو ، دِجْلَةُ وَالْفَرَاتُ وَالنَّيْلُ مِنَ الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ ،  
صَلَّيْتُ فِي السَّفَرِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ مَعًا

(٢) أمثلة للمعطوف بالفاء : تَوَلَّى الْخِلَافَةَ أَبُو بَكْرٍ فَعُمِرُ ، حَكَّمَ مِصْرَ  
إِسْمَاعِيلُ فَتَوَفَّقُ ، حَضَرَ مُحَمَّدٌ فَقَالِدُ ، دَخَلَ الْقَوْمُ الْأَكْبَرُ فَالْأَكْبَرُ ،  
دَخَلَ عَلَى الْأَمِيرِ الْعُلَمَاءُ فَالْوُزَرَاءُ

(٣) أمثلة للمعطوف بثم : مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ، حَضَرَ إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ خَالِدُ ،  
قَدِمَ الْحُجَّاجُ الرُّكْبَانُ ثُمَّ الْمَشَاةُ ،

(٤) أمثلة للمعطوف بأو : سَرَّ فِي اللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ وَلَا تَخَفُ ، جَالَسَ الْعُلَمَاءَ  
أَوْ الزُّهَادَ ، أَدْرَسَ النَّحْوَ أَوْ الْفِقْهَ ، ذَاكَ كُلُّ يَوْمٍ سَاعَةٌ أَوْ سَاعَتَيْنِ ،  
تَزَوَّجَ سَعَادٌ أَوْ زَيْنَبُ .



## تدريب على الاعراب

(١) صَلَّى الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ . «صلى» فعل ماضٍ «الامام» فاعل مرفوع «والمأمووم»

الواو حرف عطف ، والمأمووم : على معطوف

الامام ، والمعطوف على المرفوع مرفوع

(٢) سِرُّ فِي اللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ : «سر» فعل أمر مبني على السكون «في» حرف

جر «الليل» اسم مجرور بني «أو» حرف عطف

«النهار» معطوف على الليل ، والمعطوف على

المجرور مجرور

(٣) رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا : «رأيت» فعل وفاعل «محمدًا» مفعول به منصوب

«وعليًا» الواو حرف عطف ، عليا : اسم معطوف

على محمد ، والمعطوف على المنصوب منصوب

## أسئلة

- (١) ماهو المعطوف والمعطوف عليه ؟
- (٢) ماهي أحرف العطف ؟
- (٣) ما حكم المعطوف ؟
- (٤) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بالواو في جمل مفيدة
- (٥) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بالفاء في جمل مفيدة
- (٦) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بثم في جمل مفيدة
- (٧) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بأو في جمل مفيدة
- (٨) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من فعل وفاعل واعطف على الفاعل بالواو مرة وبثم أخرى
- (٩) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من مبتدأ وخبر واعطف على الخبر بأو مرة وبالفاء أخرى
- (١٠) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من فعل وفاعل ومفعول به واعطف على المفعول به بالواو
- (١١) كون جملتين كل واحدة منهما مشتملة على اسم مجرور بحرف جر واعطف على هذا الاسم بالفاء
- (١٢) أعرب الجمل الآتية : حضر محمد و خالد ، أحببت محمداً و خالد ، أحسنت إلى محمد و خالد

والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، اللهم إني أسألك أن  
تجعل هذا العمل خالصا لوجهك ، غير مرغوب به إلا غفرانك ورحمتك  
يوم الدين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأُمى وعلى آله وصحبه وسلم  
كتبه : أبو رجاء

محمد محي الدين عبد الحميد

# فهرس

## كتاب «مبادئ دروس العربية»

ص	الموضوع
٣	الدرس الأول : الكلمة والكلام ، وتمارين وأمثلة عليهما
٦	الدرس الثاني : الأزمنة ، وتمارين وأسئلة عليها
١٠	الدرس الثالث : أقسام الكلمة ، وتمارين وأسئلة عليها
١٥	الدرس الرابع : الماضي ، المضارع ، والأمر ، وتمارين وأسئلة عليها
٢٠	الدرس الخامس : المبني للمعلوم ، والمبني للمجهول ، وتمارين وأسئلة عليهما
٢٤	الدرس السادس : تصريف الفعل الماضي مع الضمائر ، وتمارين وأسئلة عليه
٢٩	الدرس السابع : تصريف المضارع مع الضمائر ، وتمارين وأسئلة عليه
٣٤	الدرس الثامن : تصريف الأمر مع الضمائر ، وتمارين وأسئلة عليه
٣٨	الدرس التاسع : أحوال آخر الفعل الماضي ، وتمارين وأسئلة عليه
٤٣	الدرس العاشر : أحوال آخر فعل الأمر ، وتمارين وأسئلة عليه
٥٠	الدرس الحادي عشر : أحوال إعراب الفعل المضارع
٥١	أحوال رفع الفعل المضارع ، وتمارين وأسئلة عليه
٥٤	تدريبات على إعراب الفعل المضارع المرفوع
٥٦	الدرس الثاني عشر : الفعل المضارع المنصوب ، ونواصبه ، وتمارين وأسئلة على ذلك

ص	الموضوع
٦٠	الدرس الثالث عشر : الفعل المضارع المجزوم ، وجوازمه ، وتمريبات وأسئلة على ذلك
٦٧	الدرس الرابع عشر : المفرد والمثنى والجمع ، وتمريبات وأسئلة عليها
٧٠	الدرس الخامس عشر : المؤنث والمذكر ، وتمريبات وأسئلة عليهما
٧٣	الدرس السادس عشر : إعراب الاسم ، وتمريبات وأسئلة عليه
٧٥	الدرس السابع عشر : الفاعل ، وتمريبات وأسئلة عليه
٧٨	الدرس الثامن عشر : نائب الفاعل ، وتمريبات وأسئلة عليه
٨٢	الدرس التاسع عشر : تأنيث الفعل لفاعله أو نائبه المؤنثين
٨٦	الدرس العشرون : المبتدأ والخبر ، وتمريبات وأسئلة عليهما
٨٩	الدرس الحادى والعشرون : كان وأخواتها وتمريبات وأسئلة عليها
٩٣	الدرس الثانى والعشرون : إن وأخواتها ، وتمريبات وأسئلة عليها
٩٨	الدرس الثالث والعشرون : المفعول به ، وتمريبات وأسئلة عليه
١٠٢	الدرس الرابع والعشرون : المفعول فيه ، وتمريبات وأسئلة عليه
١٠٧	الدرس الخامس والعشرون : حرف الجر . وتمريبات وأسئلة عليه
١١١	الدرس السادس والعشرون : المضاف والمضاف إليه ، وتمريبات وأسئلة عليهما
١١٤	الدرس السابع والعشرون : النعت ، وتمريبات وأسئلة عليه
١١٩	الدرس الثامن والعشرون : أحرف العطف ، وتمريبات وأسئلة عليها

صدر عن دار نور المكتبات الكتب التعليمية والتوجيهية التالية:

م	اسم الكتاب	المؤلف
١	التبيان في آداب حملة القرآن	للإمام النووي
٢	منهج الإسلام في تزكية النفس	د. أنس أحمد كرزون
٣	أمراض النفس	د. أنس أحمد كرزون
٤	شفاء النفس وغذاء الروح	د. أنس أحمد كرزون
٥	آداب طالب العلم	د. أنس أحمد كرزون
٦	ورتل القرآن ترتيلاً	د. أنس أحمد كرزون
٧	دروس من الهدى النبوي	د. أنس أحمد كرزون
٨	التخلف العلمي في واقع المسلمين المعاصر	د. أنس أحمد كرزون
٩	ميدان السباق	د. أنس أحمد كرزون
١٠	وبلغ أربعين سنة	د. أنس أحمد كرزون
١١	كيف تحفظ القرآن الكريم	د. يحيى عبدالرزاق الغوثاني
١٢	علم التجويد	د. يحيى عبدالرزاق الغوثاني
١٣	البيان في أركان الإيمان	أ/مجد أحمد مكي
١٤	تسهيل الوصول إلى الثلاثة الأصول	تأليف: محمد الطيب الأنصاري تحقيق: أ/مجد أحمد مكي
١٥	الجمان في أصول الإيمان	أ/مجد أحمد مكي
١٦	العقيدة الإسلامية لابن عزوز	شرح الأستاذ: مجد مكي
١٧	الحلقات القرآنية دراسة منهجية شاملة	عبدالمعطي طليمات
١٨	الفقه المصور (جزءان)	عبدالمعطي طليمات
١٩	توجيهات مفيدة في مسائل العقيدة	د. عبدالله بن علي بصفر
٢٠	عبادة الزكاة وفضائلها الشاملة	أ/أحمد حسن كرزون
٢١	الهداية الربانية إلى الضوابط الأمنية في القرآن الكريم	أ/أحمد حسن كرزون
٢٢	الفقه الميسر	هيثم حسن أسطى
٢٣	استراحة أهل القرآن	خالد محمد نور
٢٤	البيّنات في تفسير سورة الحجرات	د. عبدالمجيد البيانوني
٢٥	صور وعبر من لطائف القدر	د. عبدالمجيد البيانوني
٢٦	النصائح الذهبية	د. عبدالمجيد البيانوني
٢٧	حديث القلب	د. عبدالمجيد البيانوني